

جامعة قاصدي مرياح . ورقلة .  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمه لإستكمال شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الإتصال الجديدة

من إعداد:

\*مروة تواتي

\*مروة جزار

الموضوع:

إستخدام صور السيلفي وأبعاده الإجتماعية لدى الطلبة الجامعين

-دراسة إستطلاعية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال وقسم

الهندسة المدنية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة-

لجنة المناقشة:

الأستاذة: مسعودة بايوسف..... جامعة قاصدي مرياح ورقلة مشرفاً ومقرراً

الأستاذ: رابح صانع ..... جامعة قاصدي مرياح ورقلة رئيساً

الأستاذ: عيسى بوكرموش.....جامعة قاصدي مرياح ورقلة مناقشاً

الموسم الجامعي: 2016 / 2017.



# شكر وعرفان

نحمد الله الذي وفقنا وساعدنا على إتمام هذه المذكرة ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتي الكرام وإلى كل من علمني حرفاً على تعليمي وبالخصوص الإعلام والاتصال وإلى كل من ساهم في هذا البحث من قريب ومن بعيد وخاصة أستاذة المشرفة "بايوسف مسعودة" التي أفادنا بالنصح والإرشاد وفي قول الله تعالى (( لئن شكرتم لأزيدنكم )) سورة إبراهيم آية 07

كذلك شكر خاص إلى أستاذ اللغة الإنجليزية جعفر، العربي

وإلى الطالبات فطيمة خويدي، حليلة، فاطمة الزهراء بن عزيزة دون أن ننسى نجاة وفي الأخير نشكر الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر وأعطانا القوة والصحة والجهد وأتانا دربنا في الحياة ورعانا بلطفه وجوده وكرمه وأعاننا لإكمال هذا العمل المتواضع.



# الإهداء

أهدي هذا العمل إلى:

من علمني أن الشرف ليس ذهباً يباهي به، أو مالا يتميز به . . . . .،

إنما الشرف علماً ينتفع منه وينفع به . . .

إلى نبع العطاء الذي لا مثيل له . . . أبي الحبيب حفظه الله .

إلى نبع الحبِّ والحنان الذي لا مثيل لها . . . أُمِّي الحبيبة حفظها الله .

إلى كل الأخوات والإخوان مرعاهم الله .

إلى كل الذين أحببتهم وأحبوني ونقشت أحرف أسمائهم على جدران قلبي .

مروة تواتي + مروة جزائر

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

نههدف من خلال هذه الدراسة الكشف عن إستخدام صور السيلفي و أبعاده الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، وتندرج ضمنها جملة من التساؤلات وهي كالتالي:

- ماهي دوافع ومجالات إستخدام صور السيلفي؟

- ماهي عادات وأنماط إستخدام صور السيلفي؟

- ماهي الإشباعات المحققة من صور السيلفي؟

- هل لصور السيلفي إنعكاسات إجتماعية؟

وقد إعتمدنا فيها على المنهج الوصفي والمقارن وكذا نظرية الإستخدامات والإشباعات ونظرية التفاعلية الرمزية عند غوفمان وفي أدوات جمع البيانات تطرقنا إلى الملاحظة والإستمارة، معتمدين على العينة العشوائية الطبقية.

وقد تم معالجة البيانات والنتائج بالأساليب الإحصائية تمثلت في التكرارات والنسب المئوية والإختبار الإحصائي كا2 للدلالة على الفرق.

فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن استخدام الطلبة لصور السيلفي بدافع الإحتفاظ ببعض الذكريات ومواكبة التطور.

-أنهم توجد متغيرات تؤثر في بعض الأنماط وعادات استخدم الطلبة لصور السيلفي في الجنس والسن.

- أنها هناك اشباعات نفسية ذلك من أجل المتعة والترفيه واشباعات الإجتماعية من أجل توثيق الأحداث في الحياة الإجتماعية، وأن صور السيلفي لم تكسر حاجز الخجل لديهم.

Le sommaire l'étude:de .

-D'prés cette étude on vise à découvrir l'ampleur d'utilisation des photos sélfies et ses dimonsions sociales chez les étudiants universitaires qui s'itégre sous l'ensembles des questions suivantes :

\_Quelles sont les motivations et les domaines d'utilisation des photos sélfie ?

Quelles sont les conséquences sociales des photos sélfie?\_\_

\_Quelles sont les satisfactions réalisées d'après les photos sélfie?

-Quelles sont les habitudes et les modes d'utilisation des photos sélfie?\_

-nous avons adopté la méthode descriptive a travers la théorie des utilisations et des satisfactions réalisées chez eux et les conséquences sociales et aussi la théorie interactive symbolique chez "GUVMANE" ce que nous avons adopté l'observation et la formulaire En se fondant sur un échantillon aléatoire stratifié

-Il a été effectué le traitement de notifications et les résultats avec les styles statistiques qui représentés en duplicates et les pourcentages et le test statistique K2 pour désigner la difference.

L'étude de sélfie a atteint a l'ensemble de plus important de résultats parmi ceux on indique:

- Les étudiants utilisent les photos sélfie pour garder certains souvenirs et suivre le développement de la technologie.

-Il y a des variables s'influent sur certains modes et habitudes d'utilisations de sélfie chez les étudiants dans le genre et le sexe.

-il y a des satisfactions psychiques pour l'amusement et le divertissement , et les satisfactions sociales pour documenter les faits dans la vie sociale et que les photos sélfie n'ont pas cassé le barrière de leur timidité

## فهرس المحتويات

شكر وعران	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
I	فهرسة المحتويات
III	فهرسة الجداول
IV	فهرسة الأشكال
أ-ب	مقدمة.....

## الإطار النظري

الفصل الأول: الجانب المنهجي للبحث	
8	تمهيد.....
9	أولا: إشكالية الدراسة.....
10	ثانيا: تساؤلات الدراسة.....
11	ثالثا: أسباب إختيار الموضوع.....
12	رابعا: أهمية الدراسة.....
13	خامسا: أهداف الدراسة.....
14	سادسا: تحديد المفاهيم.....
15	سابعا: الدراسات السابقة.....
16	ثامنا: مقارنة النظرية لدراسة.....

17	..... خلاصة الفصل
----	-------------------

## الإطار التطبيقي

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية	
18	..... تمهيد
19	..... أولاً: المنهج المتبع
20	..... ثانياً: حدود الدراسة
21	..... ثالثاً: مجتمع الدراسة
22	..... رابعاً: عينة الدراسة
23	..... خامساً: أدوات جمع البيانات
24	..... سادساً: الأساليب الإحصائية
25	..... خلاصة الفصل

الفصل الثالث: عرض ومناقشة النتائج	
-----------------------------------	--

26	..... أولاً: عرض وتحليل البيانات
27	..... ثانياً: عرض ومناقشة التساؤلات
28	..... ثالثاً: عرض النتائج العامة للدراسة
29	..... خاتمة
30	..... الإقتراحات والتوصيات
31	..... قائمة المراجع
32	..... الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم الجدول
36	يمثل أفراد العينة حسب الجنس	01
36	يمثل توزيع العينة حسب السن	02
37	يوضح توزيع العينة حسب التخصص والمستوى الجامعي	03
38	يمثل توزيع العينة حسب إستخدام الطلبة لتقنية صور السيلفي	04
39	يبين الدوافع الإجتماعية وفق إستخدام صور السيلفي	05
40	يوضح الهدف من إلتقاط صور السيلفي	06
41	يبين الدوافع النفسية حسب إستخدام صور السيلفي	07
42	يمثل هدف مشاركة الطلبة لصور السيلفي في مواقع التواصل الإجتماعي	08
43	يمثل مع من يتم مشاركة صور السيلفي عبر مواقع التواصل الإجتماعي	09
44	يبين دافع مشاركة الطلبة لصور السيلفي	10
45	يبين ما مدى تفاعل الطلبة مع صور السيلفي	11
46	يوضح تحفيز الطلبة لنشر صور السيلفي	12
47	يبين الأوقات المفضلة لإلتقاط صور السيلفي	13
48	يبين مع من يتم إلتقاط الطلبة لصور السيلفي	14
49	يبين نوع الوسيلة التي يستخدمها الطالب في إلتقاط صور السيلفي	15
50	يبين الأماكن التي يستمتع الطالب بإلتقاط صور السيلفي فيها	16
52	يمثل صور السيلفي وفق المعدل الإلتقاط	17
53	الحركات ووضعيات المتغيرة لإلتقاط صور السيلفي	18
54	يبين المواضيع التي تعبر عنها صور السيلفي لطلبة	19
55	يبين مامدى إعتبار صور السيلفي من عادات الطلبة	20
56	يبين الإشباعات النفسية لصور السيلفي	21
57	يبين الإشباعات الإجتماعية لصور السيلفي	22

58	يفسر شعور الطالب بعد إلتقاطه لصور السيلفي	23
59	يوضح الإستخدامات الطلبة لصور السيلفي	24
60	يوضح التغيرات التي أحدثتها صور السيلفي في حياتك الإجتماعية للطلبة	25
61	يمثل المكانة التي تخضى بها صور السيلفي في حياتك الإجتماعية للطلبة	26
62	يبين السيلفي وحاجز الخجل لدى الطالب	27
63	يبين الشعور ثقة بالنفس الذي تمنحه صور السيلفي لطلبة	28
64	يوضح مضيقات التي قد تسببها صور السيلفي	29
65	يبين منح صور السيلفي إهتمام الطالب بنفسة	30
66	الأثار التي يتركها السيلفي على القيم ومبادئ الطالب	31
67	نظرة المجتمع السائدة لصور السيلفي	32

### فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	الشكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
36	الشكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	02
37	الشكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	03
38	الشكل يمثل إستخدام أفراد الطلبة لتقنية صور السيلفي	04
39	الشكل يمثل الدوافع الإجتماعية لإستخدام صور السيلفي	05
41	الشكل يمثل الدوافع النفسية لصور السيلفي	06
43	الشكل يمثل مشاركة صور السيلفي عبر مواقع التواصل الإجتماعي	07
44	الشكل يمثل الدوافع الإجتماعية لصور السيلفي	08

45	الشكل يمثل تفاعل الطلبة مع صور السيلفي عن طريق الإعجاب أو التعليق	09
46	الشكل يبين تحفيز الطلبة لنشر صور السيلفي	10
47	الشكل يبين الأوقات المفضلة لإلتقاط صور السيلفي	11
48	الشكل يمثل تفضيلات إلتقاط صور سيلفي	12
49	الشكل يبين نوع الوسيلة المستخدمة لإلتقاط صور السيلفي	13
50	الشكل يبين الأماكن التي يستمتع الطالب بإلتقاط صور السيلفي فيها	14
53	الشكل يمثل الحركات والوضعية المتغيرة لإلتقاط صور السيلفي	15
55	الشكل يمثل عادات صور السيلفي التي لا يمكن للطالب الإستغناء عنها	16
56	الشكل يبين الإشباعات النفسية لصور السيلفي	17
57	الشكل يمثل الإشباعات الإجتماعية لصور السيلفي	18
58	الشكل يفسر الشعور الطالب بعد إلتقاطه لصور السيلفي	19
59	الشكل يمثل إستخدامات الطلبة لصور السيلفي	20
60	الشكل يمثل التغيرات التي أحدثتها صور السيلفي في الحياة الإجتماعية	21
62	الشكل يمثل ان صور السيلفي كسر حاجز الخجل لدى الطالب	22
63	الشكل يمثل الشعور ثقة بالنفس الذي تمنحه صور السيلفي لطالب	23
64	الشكل يبين مضيقات التي قد تسببها صور السيلفي	24
65	الشكل يمثل منح صور السيلفي إهتمام الطالب بنفسه	25
66	الشكل يبين الآثار التي تتركها صور السيلفي على قيم ومبادئ الطالب	26

# مقدمة

## مقدمة:

الصورة جوهر الفنون البصرية، بم أنتجت من لغة جديدة استحوذت به على الطاقة البصرية لدى الإنسان فاعتقلت عقله ومخيلته وتطور الأمر في التفاعل لأمرئي بين الصور ولاوعي الإنساني، فصورة هي ملتقى الفنون.

وقد شهدت الصورة تحولات فنية، أثرت بشكل كبير في إنتاج مفاهيم جديدة أسهمت في إثراء كافة الأنشطة الثقافية والمعارف الإنسانية والقيم والمعاني الجمالية فأصبحت الصورة قوة تعبيرية عالية المستوى، وهذا يظهر في عصرنا الراهن وهيمنة الصورة وسيادتها لتكون أحد أهم الأدوات المعرفية والثقافية والإقتصادية، والدور المتعاظم لصورة في مجال التواصل البشري. فقد منح التطور المذهل في عالم التكنولوجيا وسائل الإتصال لصورة فرصة للإنتشار والصدارة، فقد إهتمت الدراسات الإعلامية بالصورة وما تركته من تأثيرات على الأفراد من خلال الأنواع التي كانت تظهر بها الصورة، حيث غدت لغة جديدة تعلق كل لغات البشرية، ومع تطور التقنيات أتاحت لمستخدميها التواصل والتفاعل نظرا للإقبال المتزايد لإستخدام صور السيلفي من طرف الطلبة الجامعيين ومواكبتهم لهذه التقنية، ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة مدى إستخدام الطالب الجامعي لصور السيلفي وماهي الإشباعات والدوافع المحقق من ذلك.

ولتعمق في موضوع الدراسة أكثر قد تم انتهاج خطة، حيث قسمت إلى فصلين والأخير تطبيقي.

وتم التطرق في الفصل الأول إلى: تحديد الإشكالية، وأهم التساؤلات، أهمية وأسباب إختيار الموضوع تتوافق مع موضوعنا وهي نظرية الإستخدامات والإشباعات. ويعتبر هذا الفصل مهم ، أهداف الدراسة، تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ومقاربة النظرية التي وجدناها وأساسي لأنة يعطينا فكرة عامة عن محل الدراسة.

وفي الفصل الثاني خصص للإجراءات المنهجية للدراسة والذي تضمن العناصر التالية: مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزمني) والمنهج المستخدم أدوات جمع البيانات، والعينة وطريقة إختيارها، وطريقة المعالجة الإحصائية.

أما الفصل الأخير خصص لعرض وتحليل البيانات الميدانية من خلال التعليق على الجداول وعرض وتحليل البيانات المتعلقة بكل سؤال فرعي، وعرض وتفسير النتائج المتعلقة بكل سؤال، وتم الخروج بالنتائج العامة. وأخيرا خاتمة لموضوع وأهم التوصيات.

الإطار المنهجي

للدراصة

تمهيد:

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: تساؤلات الدراسة

ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أهداف الدراسة

سادساً: تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

ثامناً: مقارنة النظرية لدراسة

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

إن تحديد مشكلة أي بحث يعتبر خطوة أساسية وهامة من خطوات المنهج العلمي ولا يمكن الإستغناء عنها في مجال البحث العلمي حيث يعطيها الباحثين الإهتمام الأكبر بواسطة تحديد مشكلة البحث تحديدا علميا، ومنهجيا، وبصياغة واضحة تسهل لنا كل خطوات المنهجية اللاحقة للبحث ويعتبر الجانب المنهجي مهما لأي دراسة كونه يعطي لمحة أو فكرة أساسية عن موضوع محل الدراسة.

## أولاً: إشكالية الدراسة:

إن الإحتفاء بالصورة ليس وليد اليوم، بل أنها قد استأثرت منذ القديم بعقل الإنسان وفكرة ووجدانه، يحملها عبء نقل أفكاره والتعبير عن أحاسيسه وهواجسه، وقد عرف ذلك من خلال النقش على الحجر والكهوف وغيرها، كما حفظت لنا الذاكرة الإنسانية عدد لا حصر له من المنحوتات، والرسومات التي تحملها جدران الكهوف والتي تعود إلى العهود الحجرية.

ومع التطور الفكر البشري بدأت تلك الصورة و الرسوم تتراوح عند التمثيل المباشر للواقع، وشحنت لمعاني ودلالات سمحت لها بالإحتفاظ على مكانتها على مر العصور وتعاقب الحضارات، حيث أدت دورا حاسما كوسيط لتواصل خاصة عند الغربيين كما شكلت مباحث الصورة حقلا خصبا للأبحاث الإعلامية والإجتماعية، من منطلق إن الصورة هي مادة الإدراك الأولي نتيجة لعملية الإدراك، وإن التفكير مستحيل من دون صور ولقد ظل التفكير في كيفية إنتاج دلالات ضمن الصور مؤجلا لعهود طويلة، فلم تظهر دراسات بصرية، إلا بعد الثورة التقنية، وظهر صور فوتوغرافية التي شغلت حيزا متميزا في الحياة الإنسانية إذ أنها وسيلة هامة لتحقيق الفعل التواصلية. التي كانت تزاول القرن التاسع إذ "اعتبرت الصورة الفوتوغرافية حقيقة صادقة تتحرك مثل الحياة تماما بحيث كانت هذه معجزة الإنسان مع تطوره العلمي بعد حقبة من الزمن ظهرت ما يسمى بالصورة السينمائية المرتبطة أساسا في إنتاج الفيلم الأبيض والأسود وبعدها الملون وكان ذلك في منتصف القرن التاسع عشر وإن التصوير الفوتوغرافي هو أكثر الوسائل شفافية ومباشرة في الإقتراب من الواقع فانه مع التحول التصوير الرقمي، بدأ واضحا أننا ندخل مرحلة جديدة لم تعد فيها الصورة تمثل الحقيقة إنما تنتقل بالمعرفة وبمستوى جديد مختلف".<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- طاهر عبد السلام، تقديم كتاب قدور عبد الله ثاني: سينمائية الصورة- مغامرة سينمائية في أشهر الرسائل البصرية في العالم، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، 2004.

ثمة تطورات كبيرة في طرق نقل الصورة ومعالجتها وتخزينها وإن جودة الصورة في تحسين مستمر، وأن التصوير قد تحرر من القيود التي تركز على جماليات الصورة إلى التركيز على أهمية جماليات الواقع وإن الكاميرا قد أصبحت الوسيط الجماهيري الذي يمكن استخدامه بطريقة ديمقراطية، كما يشير هذا التطور إلى أننا في بداية مرحلة جديدة في ثقافة أخلاقيات الصورة وخاصة الإعلامية منها حيث أصبحت من السهل التلاعب بالصورة وتوظيفها في خدمة أغراض عديدة.

إذ أننا لا يمكن أن نجادل اليوم في المكانة التي أصبحت تحتلها الصورة لدى الإنسان المعاصر إنما تحيط به من كل جانب وهو الأمر الذي نشتهه بسهولة دون اللجوء إلى سبل الحجج والبراهين فالصورة نجد لها مكانة في البيت والمدرسة وفي جميع المجالات منها الفنية والإعلامية حتى في مجال الإدارة في الوثائق الرسمية، حيث تنوعت وتعددت الصورة بكل إشكالها وأصبحت المحرك الرئيسي لمعظم القضايا التي تناولها وسائل الإعلام في شتى المجالات ومن ضمنها المجال السياسي في الإنتخابات والإعلان والإشهار لترويج السلع وكذا الحملات الإعلامية لمكافحة الآفات الإجتماعية فصورة تتدفق علينا وتغمرنا في مختلف الوضعيات فهي اليوم أصبحت سلطة تخرق أنسجة المجتمع العالمي أنها تملك سحرا خاص بفعل نضج التقني.<sup>1</sup> ومع ظهور تطور تكنولوجيات الحديثة التي أصبحت منعرجا حاسما في الحياة الإنسان بحيث أقحمتها في مرحلة جديدة تختلف إختلافا ملحوظا عن المرحلة السالفة من مراحل تطور البشرية القائمة أساسا على العلاقة المباشرة وتبني الإختراعات والإكتشافات فتدخل الآلة في مجالات عدة لتصبح شريكا للإنسان تتنازع عملة وحتى علاقته الإنسانية معلنة بذلك مرحلة التصنيع.

ولقد شهد القرن العشرين العديد من المراحل التحول التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية في مجال التصوير بفضل إختراع الأجهزة الرقمية منها الهواتف الذكية والألواح اللمسة المزودة كاميرات رقمية والتي كانت بالحق ثمرة الأبرز في مجال توظيف

<sup>1</sup>-حسن حنفي، عالم الأشياء أم علم الصور، مجلة فصول، عدد 62، 2003، صص 27، 26.

الثورة الاتصالات والتطبيقات المختلفة والتي أتاحت لمستخدميها القدرة على التواصل مع الآخرين بل امتدت لتشمل طابعا واسعا من الأنشطة الإجتماعية ولعل متبعي الظواهر المرتبطة بالتكنولوجيا لا يمكن إن يغفل عن الظواهر التي انتشرت بشكل كبير والتي أصبحت عنوان أحداث اليوم، ومن أبرزها ظاهرة السيلفي والتي لقيت رواجاً أكبر في السنوات الأخيرة من القرن الماضي تحديداً في بدايات عصر الكاميرات حيث ظهرت صورة سيلفي أو ماتسمى بالصورة الملتقطة ذاتياً حيث يقوم الفرد بنشرها عبر شبكات التواصل الإجتماعي ليسجل حضوره في مكان معين أو إلى جانب أشخاص معينين، و لقيت صور السيلفي رواجاً في معظم الدول و حضيت باهتمام كبير من قبل الدول العربية بالأخص الجزائر وتبنيها لتكنولوجيا وهذا ما يظهر من خلال قيام الطالبة التي إنتقلت صورة سيلفي مع عامل نظافة والتي أحدثت ضجة في وسائل الإعلام وخاصة مواقع التواصل الإجتماعي.

كما تستخدم صور السيلفي لتعبير عن الحالة النفسية مما يؤدي إلى مظاهر التفاعل الإجتماعي الذي يشكل لأفراد المجتمع منظومة إجتماعية أو تشابك العلاقات الإجتماعية التي تعزز تواجدهم مع بعضهم البعض وهذا ما يسمى بالتأثير والتأثر في سلوك الفرد الذي يسعى جاهداً ليكون سلوكه موافق لقيم ومعتقدات مجتمعه نتيجة نشوء تفاعلات إجتماعية بعد تحقيق أهداف معينة.

كما أثبتت نتائج بعض الدراسات إن استخدام صور السيلفي نتيجة الشعور بالوحدة لدى يفضلون التقاطها ونشرها على مواقع التواصل الإجتماعي لجذب اهتمام الآخرين كما تتنوع صور السيلفي فهناك صور سيلفي لأشخاص بمفردهم سوء في البيت أو العمل أو مع المشاهير من أهل الفن والسياسة ومنها من يلتقطها مع الحيوانات أو الأماكن الغريبة، وهناك من يعدها من باب الدعاية الإعلامية ونظراً للإقبال المتزايد لإلتقاط صور سيلفي ونشرها على مواقع التواصل بغية الحصول على المزيد من التفاعل والإعجابات والتعليقات، حيث أصبحت صور السيلفي تولي إهتمام ودلالات إستخدامها كما جاءت لتكسر وتفتحم الحاجز الثقافي والتمييز الطبيعي بين الفئات لتعرف على معالم وإكتساب

معارف جديدة. فهل السيلفي يعتبر تقليد أو مستورد وعليه أصبحت ظاهرة السيلفي منتشرة في المجتمع وخاصة الوسط الجامعي نظرا لمواكبتهم لتطورات التكنولوجيا مما تتركه من تأثيرات سلبية وإيجابية على الطلبة فيما يتعلق بهوايتهم الثقافية وقيمهم وسلوكياتهم، وفي هذا السياق تندرج إشكالية دراستنا التي تتمحور حول الإنعكاسات صور السيلفي لدى الطلبة الجامعيين.

### ثانيا: تساؤلات الدراسة:

#### التساؤل الرئيسي:

ماهي استخدامات صور السيلفي لدى الطلبة الجامعيين وأبعاده الإجتماعية؟

#### التساؤلات الفرعية:

- ماهي دوافع ومجالات استخدام صور السيلفي لدى الطلبة الجامعيين؟
- ماهي أنماط وعادات استخدام الطلبة صور السيلفي في ظل تكنولوجيات المتاحة لهم؟
- ماهي الإشباعات المحققة من استخدام صور السيلفي؟
- هل لصور السيلفي انعكاسات إجتماعية لدى الطالب الجامعي؟

### ثالثا: أسباب إختيار الموضوع

- إنتشار ظاهرة السيلفي في الأوساط الإجتماعية عند مختلف الشرائح خاصة عند الطلبة الجامعيين.
- إكتساب السيلفي بطابعه الإجتماعي وهذا سبب إدراكه من طرف جميع الشرائح وخاصة الشباب حيث أصبحت من استخدامات وممارستهم اليومية.
- يتوفر السيلفي على خصائص تتسم بالتفاعلية والتنوع وتعدد الوسائط ومستويات الإتصال وهذا يكون له أثر بالغ على مستوى المستخدم.

- هذا الموضوع قابل لدراسة نظرا لتطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا.

#### رابعاً: أهمية الدراسة :

\* بما أنها جديدة تشجع الباحث على تناول الموضوع وفتح مجال للأبحاث القادمة لتتناول هذا الموضوع.

\* تناول ومعالجة ظاهرة حديثة والتي هي من أكثر التكنولوجيات والظواهر المنتشرة في الوسط الطلابي والتي تمس البعد القيمي والإجتماعي الجزائري والمحلي بصفة خاصة.  
\* أنها تتناول وسيلة تفاعل اتصالية حديثة.

\* نلفت الأنظار إلى وسيلة اتصال حديثة بما لها من مميزات ومحاسن وما قد ينشأ من سوء استخدامها من مساوئ ومضار ومن ثم تؤدي إلى تشكيل سلوكيات جديدة شاذة ووسيلة للشباب الجامعي.

\* قدرة الشباب على التكيف السريع مع التكنولوجيا والمخترعات الحديثة ودور هذه الأخيرة في أحداث التغيير الإجتماعي من جهة وتغيير الفردي من جهة.

#### خامساً: أهداف الدراسة

\* تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط وعادات استخدام صور السيلفي في ظل تكنولوجيا المتاحة لهم.

\* معرفة الاشباع المحققة من استخدام صور السيلفي.

\* التعرف على انعكاسات الإجتماعية لصور السيلفي لدى الطالب الجامعي.

\* تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال حداثة الموضوع.

## سادسا: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

### الصورة:

#### تعريف الصورة لغة:

مأخوذة من مادة (ص.و.ر)، وكلمة صورة تعني هيئة الفعل أو الأمر وصفته، ومن معانيها أيضا كما جاء في لسان العرب: "الصورة هي الشكل، والجمع صور وصور وقد تصورته فتصوري، وتصورت الشيء : توهمت صورته : فتصور لي والتصاوير : التماثيل"<sup>1</sup>.

- كما عرفها ابن الأثير قائلا: "الصورة ترد في لسان العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء: وهيئته: وعلى معنى صفته: يقال: صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته".

لفظة صورة بأنها إبداع ذهني صرف، وهي لا يمكن أن تنبثق من المقارنة وإنما تنبثق من الجمع بين حقيقتين واقعتين تتفاوتان في البعد قلة وكثرة، ولا يمكن إحداث صورة المقارنة بين حقيقتين واقعتين بعيدتين لم يدرك ما بينهما من علاقات سوى العقل.<sup>2</sup>

**تعريف آخر:** الصورة هي تمثيل شبه أمين لجزء من الحياة الواقعية وجود وزوايا متعددة يمكن أن توجه كإعادة بسيطة للواقع كما تحمل الصورة المقدمات المادية مثل البعد والوزن والألوان إلى جانب احتلالها حجما معيناً أو مقاس معيناً.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، مج 4، دار صادر، بيروت، ط1، 1997، ص 85.

<sup>2</sup> نفس المرجع ص 86.

<sup>3</sup> سعيدة محسن عابد الفضلي، ثقافة الصورة ودورها في إثراء التدفق الفني لدى المتلقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية الفنية، جامعة أم القرى، 2010، ص 6.

**تعريف الصورة الفوتوغرافية:** هي الصورة التي تلتقط بواسطة آلات التصوير المعروفة وقد تكون الصورة الفوتوغرافية لأشخاص أو مناظر طبيعية أو أشياء عادية يستخدمها الإنسان في حياته أو غير ذلك.<sup>1</sup>

### تعريف صورة سيلفي:

**يعرفها قاموس أكسفورد** الذي يُعتبر أهم قاموس للغة الإنجليزية، أنها صورة يلتقطها الشخص لنفسه بنفسه، وغالباً ما يستخدم صاحبها هاتفاً ذكياً أو أجهزة لوحية ذكية أو أجهزة الحاسوب المحمولة، ليستطيع تصوير نفسه، لينشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.<sup>2</sup>

**إجرائياً:** "الصورة الملتقطة ذاتياً" وهي عبارة عن صورة شخصية يقوم الطالب بإلتقاطها لنفسه باستخدام آلة التصوير أو هاتف ذكي مجهز بكاميرا رقمية، وذلك لإعتماده كصورة رئيسية في ملفه الشخصي أولتسجيل حضوره في مكان معين أو إلى جانب أشخاص معينين أو حتى لتعبير عن حالة نفسية معينة.

**البعد لغة:** هو اتساع المدى ورجل ذو بعد أي ذو رأي عميق وحزم، كما جاء في المعجم الوسيط، وأبعاد الشعور في الدراسات النفسية هي مظاهر عملياته من قوة أو ضعف ووضوح أو غموض وطول أو قصر. ويشير البعد في العلوم التطبيقية إلى العلاقة التي يتحدد لها مقدار ما بالنسبة إلى المقادير الأساسية وهي الطول والوزن والكتلة. وأبعاد التربية الإسلامية هي المدى الواسع الذي تتحرك فيه العملية التربوية الإسلامية بمفاهيمها ومضامينها قياساً بالمذاهب التربوية الأخرى قديمها وحديثه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الباسط سليمان، **سحر التصوير فن وإعلام**، د ط، دار الثقافة للنشر، القاهرة مصر، 2002، ص 7.

<sup>2</sup> ريهام عاطف، **سيلفي هوس غير معالم الصور وزاد روعة اللحظة**، مجلة العرب، لندن، 2014، ص 18.

<sup>3</sup> يوم 21-02-2017 الساعة: <https://www.almahy.com/ar/dict/ar/20:00>

### الأبعاد الاجتماعية

هي طريقة خاصة تتبع في القياس داخل جماعة محددة خلال فترة زمنية معينة وتكشف هذه الطريقة عما يحدث داخل الجماعة من جذب وتنافر وانحلال وتماسك، كما تكشف عن التنظيم الغير الرسمي للجماعة كذلك المكانات الاجتماعية، للأفراد وقد تمكن عن الغير الرسمي للجماعة كذلك المكانات الاجتماعية، للأفراد وقد تمكن عن طريق الإكتشاف الكثير من الخصائص الجماعة والظواهر المرتبطة بها كظاهرة وتفكك الجماعة وتماسكها وغير ذلك.<sup>1</sup>

### إجرائيا:

هو التجسيد الحي للتفاعل بين الطلبة الجامعيين مع بعضهم البعض أو مع أفراد المجتمع من خلال مختلف المظاهر الاجتماعية لصور السيلفي.

### نشأة السيلفي:

تعود نشأة صور السيلفي إلى نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين وذلك بفضل كاميرات براوني، حيث كان المصورون الذين يلتقطون تلك الصور الشخصية يستعينون بالمرابا لإلتقاط تلك الصور. أما عن تسمية السيلفي فتعود إلى سنة 2002 عن المنتدى الإلكتروني الأسترالي قبل أن يتم على نطاق أوسع سنة 2012 أصبح إستخدامها أكثر اتساعا وشهرة مع بداية عام 2013 وتحديدا بعد صورالسيلفي الشهيرة التي التقطتها الممثلة الأمريكية "ألين دي جينيرس " في حفل توزيع جوائز الأوسكار السادس والثمانون مع أشهر نجوم هوليوود.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-خضير شعبان، مصطلحات الإعلام والاتصال، ط1، دار لسان العربي لترجمة والتأليف والنشر، الجزائر 1422هـ، ص 3.

<sup>2</sup>- يوم 01-05-2017 الساعة 9:07 <https://ar.wikipedia/wiki>

### بعض أنواع السيلفي:

#### \*سيلفي Badass

إذا كنت تميل لأخذ صور شخصية مع سلاسل ذهبية، وقبعات بيبسول، وملابس سوداء كالمطربين السود، فأنت إما مغني أو تحاول أن تظهر بشكل الفتى الشقي اللعوب والمحبوب.

#### \* سيلفي Braggie

إذا كنت تحب التقاط آخر صورك أثناء قضاء اجازة على يخت فخم أو في فندق فاخر لإثارة حسد وغيره أصدقائك، فأنت شخص يحب التباهي والتفاخر وتحب الحياة الراقدة وتحب أن تعمل ضجة حول أي نشاط تقوم به.

#### \* سيلفي Friend

الشخص الذي يحب أخذ صور سيلفي مع صديقه العزيز في مواقع وأحداث و أماكن متنوعة وغريبة هو شخص إجتماعي ويحب مشاركة اللحظات الهامة في حياته مع شخص يثق به ويحترمه.

#### \* سيلفي Makeup

هذا سيلفي خاص بالبنات فقط إلا إذا كنت تتمتع بالظهور كفتاة. سيلفي الماكياج يعني فتاة تحب شكلها الخارجي وواثقة من نفسها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - يوم 01-05-2017 الساعة 9:40 https : albawaba.com/ar

## تطبيقات السيلفي:

### Dubble -1

يتميز هذا التطبيق عن منافسيه أنه يقوم بجمع الصور وخلطها سوياً وإخراج صورة مزدوجة رقمية، قد يكون معقداً بعض الشيء في البداية ولكن بمرور الوقت يصبح سهلاً خاصة عند الاستعانة بمساعد التطبيق. وهو موجود على متجر "آبل ستور" فقط.

### Shots of Me -2

هذا التطبيق يلتقط جميع أنواع الصور، دعمه "جاستين بيبر" بنفسه. لكنه متاح على متجر "آبل ستور" فقط. ويمكن للمستخدم أن ينشر صورته على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة من خلاله.

### Frontback -3

يسمح لكم هذا التطبيق بتصوير كل المواقع التي تتواجدون فيها، فهو بمثابة عين على المكان، إلى جنب مشاركة الصور مع الأصدقاء على مواقع التواصل، كما يحتوي على شبكة إجتماعية خاصة به، وهو موجود على متجر "آبل ستور" فقط.

### VSCO cam -4

يعد تطبيق VSCO cam واحداً من أفضل التطبيقات التي تعمل مع كاميرتي آيفون وسامسونغ فهو يحتوي على الفلاتر والمؤثرات التي لا تفسد جودة أي صورة. بداخله أيضاً مجموعة متنوعة من الأدوات الجيدة والدقيقة في التحرير. وهو موجود على متجر "آبل ستور" و"بلاي ستور" مجاناً.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -يوم: 2016-12-10 الساعة: 21:00 [https:// www.alarby.com.uk/medianews](https://www.alarby.com.uk/medianews)

سابعاً: الدراسات السابقة

إن السيلفي ظاهرة جديدة لدى لم نعثر على دراسات عربية والدراسات الأجنبية أغلبها دراسات نفسية وهي الصعوبة التي إعترضتنا في هذا البحث.

الدراسة الأولى باللغة الأجنبية:

دراسة السيلفي نماذج ودوافع في سيلفوتوغرافي الحديث لـ ستيفن هوليداي، ماثيوج لويس راشيل نيلسون، هاريري، اندرسون، ومورين الينزاتو.

- تتمحور إشكالية الدراسة حول " قرار أخذ وتبادل أخذ السيلفي ليس قويا، لكن الأشخاص يأخذون ويتبادلون السيلفي لتلبية حاجات ورغبات".  
وتفرعت إلى تساؤلات فرعية متمثلة في:

- ماهي النماذج التي تمثل الأشخاص الذين يأخذون ويتبادلون السيلفي.
- هل انتقلت دوافع استعمال السيلفي من وظيفة تذكارية إلى وظيفة اجتماعية.
- هل تتوافق المجفزات لإستعمال السيلفي مع المنح الدراسة الموضوعية من إعلام إجتماعي.

هدفت الدراسة إلى الكشف التصوير الذاتي كوسيلة لحفظ الذكريات وتحول التصوير الذاتي من وظيفة تذكارية إلى وظيفة التواصل.

- اعتمدوا الباحثون في هذه الدراسة على منهجية "كبير" نظرا لقدرته على التحليل الذاتية وكشف الحوافز إستعمال الإعلام دون البحث عن التصورات التي تعطي النتائج أما عينة الدراسة كانت على ثلاثة نماذج من الناس الذين يأخذون ويستعملون السيلفي المتواصلين، المشهدين ومنهم من يكشفون عن سيرهم.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن السيلفي أتى ليخدم الغرض التواصلية قوي في المجتمع لكن إستعمال أفراد لسيلفي لايزال يخدم هدف حفظ الذكريات مواد للأفراد أوجماهيرهم.

أكثر من ذلك الطبيعة المعقدة للسيلفي والأفراد الذين يأخذونها يوزعونها دفعت النوع إلى وسيلة خطابه بصرية مملوءة برغبة التواصل.<sup>1</sup>

### الدراسة الثانية باللغة الأجنبية:

السيلفي والتحول التمييز بين المجال الخاص والعام "دراسة التفاعل الإجتماعي وجه لوجه لجوفمان". "ميشال جيمز واش و ستيفالي أليت باركر"

تتمحور إشكالية الدراسة حول كيف يحدث تقديم الذات في سياق إستعمال السيلفي في المجتمع المعاصر.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن إنتاج وإستهلاك السيلفي بالإعتماد على مقارنة جوفمان من لصور الخاصة والعامة، كذلك الكشف عن الأشخاص الذين يقومون بأخذ صور سيلفي ومشاركتها عبر منصات مواقع التواصل الإجتماعي إعتدت هذه الدراسة على نهج جوفمان وجها لوجه التفاعل الإجتماعي وإستكشاف كيفية حدوث عرض الذات في سياق الصورة الشخصية المعاصرة.

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن تكنولوجيا الواب وبالخصوص 02 والهواتف الذكية عند المستخدمين أدى إلى زيادة وإنتشار وإستعمال صور السيلفي على نطاق واسع.

- أن السيلفي شكل معاصر من أشكال الصورة الذاتية حيث يتمثل في أن صور الفوتوغرافية للوجه البشري بها يتم إنشاء هذه الصورة الشخصية العامة لغرض إقرار ابداعات معينة، أو تواصل بالصورة البصرية للآخرين.

- تشكيل الذات عبر مواقع التواصل الإجتماعي وتقديمها في الحياة اليومية.

<sup>1</sup> - steven

hohidqy,Matthe, **The selfie study : Aochetypes and Motivqtions in Modern self-photography**, Visual communication Quqrterly, Routledge,pp (187-175) DOL 1555-1393.2016.

- دور السيلفي وتأثيره على الحدود بين المجال العام والخاص في الحياة الإجتماعية المعاصرة.<sup>1</sup>

### التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بدراستنا:

بالنسبة لدراسة الأولى: فهي تشبه الدراسة الحالية من حيث الموضوع أن كلا الدراستين يبحثان في استخدام صور السيلفي في الحياة الإجتماعي، وان كلا الدراستين درسا عادات الإستخدام والإشباعلت المحققة.

نلاحظ من هذه الدراسة دوافع إستخدام صور السيلفي في مجال العلوم الإجتماعية وأن تناولت الموضوع من مختلف جوانبه، الأمر الذي وجه دراستنا الحالية من الإستفادة من نتائج الدراسة والحقائق العلمية قدر الإمكان بما يخدم أهداف الدراسة الحالية من حيث صياغة التساؤلات، وتختلف الدراستان في مجتمع البحث، فعينة الدراسة الحالية طلبة جامعة وعينة الدراسة الأولى عامة الناس كذلك أستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والمقارن لأنها تحاول إيجاد فروق من حيث إستخدام صور السيلفي بين الطلبة تبعاً لمتغير الجنس أما الدراسة الأولى إستخدمت منهج "كيو" على تحليل الذات وكشف الحوافز.

**الدراسة الثانية:** تشابه الدراسة الحالية من حيث تناولها لنفس الموضوع وهو تقديم الذات عند جوفمان من حيث إنتاج وإستهلاك صور السيلفي، أما الدراسة الحالية فقد درست من حيث إستخدام الطلبة الجامعيين لصور السيلفي.

هذه الدراسة لم تستخدم أدوات جمع البيانات مثل الإستمارة والملاحظة وهذا يمكن راجع لطبيعة الدراسات الأجنبية أما الدراسة الحالية يستخدمت الإستمارة والملاحظة للخروج بنتائج.

وتختلف الدراستين في مجتمع البحث فعينة الدراسة الحالية طلبة جامعيين وعينة الدراسة الأولى عامة الناس.

<sup>1</sup> Michael James, **The selfie and the transformation of the public-private distinction**, Information Communication & Society Routledge, pp (3-2) DOL 1369-118, 2016.

## ثامنا: مقارنة النظرية

المدخل النظري:

### 1- نظرية الإستخدامات والإشباع:

تعتبر نظرية الإستخدامات والإشباع من النظريات التي تندرج ضمن النظريات التأثير المحدود لوسائل

الإعلام التي ظهرت في أواخر القرن الماضي، وركزت هذه النظرية على دراسة الأسباب إستخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض لها في محاولة ربط بين هذه الأسباب و الإستخدام وما يحققه الفرد من هذا الإستخدام.

ويرى أصحاب هذا الإتجاه بأن إقبال الناس على وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره على ضوء إستخداماتهم وكذلك العائد والإشباع الذي يتحقق منه، ويهتم هذا الإتجاه بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال الأربعينيات من القرن العشرين أدى إلى إدراك عواقب الفروق الفردية وتباين إجتماعي على إدراك السلوك المرتبط لوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام إذ صار اهتمام منصبا على رضي المستخدمين وذلك في طرح تساؤل جديد "ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام"، فمن خلال منظور استخدامات لايعد الجمهور مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال التي يرغبون فالتعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاته.<sup>1</sup>

ويلخص كارتز وزملائه فرضيات النظرية في النقاط التالية:

1- تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع حاجات.

2- جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف معينة.

<sup>1</sup>-مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد: نظريات الاتصال، بط، دار النهضة العربية، القاهرة مصر، 2006، ص231.

- 3- الجمهور وحده قادر على تحديد الصورة الحقيقية للاستخدام وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي إختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- 4- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور والوسيلة والمحتوى معين يجب أن يحددها الجمهور لنفسه.

وتحقق نظرية الاستخدامات والاشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- \* محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع إن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.
  - \* شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والاشباعات المحققة من ذلك.
  - \* التأكيد على نتائج الإستخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري<sup>1</sup>.
- عناصر نظرية الإستخدامات والاشباعات:

- إفتراض أن الجمهور النشط من خلال الانتقاء، الإستغراق الإيجابي.
- دوافع إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام هي الدافع (الوظيفة النفعية) مثل إشباع الحاجة كالمعلومات والمعرفة، (دوافع الطقوسية ) مثل: تمضية الوقت، التنفيس.

#### \*اشباعات الجمهور:

- أ- اشباعات المحتوى: نتيجة التعرض للمحتوى .
- ب- إشباعات العملية: وتنتج عن عملية الإتصال والارتباط بوسيلة محددة.

<sup>1</sup>مرزوق عبد الحكيم العدلي: الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات و الإشباعات، ط1، القاهرة مصر، 2004، ص ص (109-110).

\*تفيد نظرية الإستخدامات والإشباع الدراسة الحالية في معرفة كيفية إستخدام الطالب الجامعي لصور السيلفي من خلال دراسة العادات ودوافع الإستخدام وإشباعاته المحققة من ذلك.

- فالطالب يقوم بدور إيجابي في إختيار الوسائل التي تشبع إحتياجاته المتعددة سواء ترفيهيه أو إجتماعية أو حتى زيادة الثقة بالنفس.

## 2- نظرية التفاعلية الرمزية:

تعد نظرية التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الإجتماعية في تحليل الأنساق الإجتماعية. وأنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الإجتماعي فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل الدور، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث التوقعات البشر إتجاه بعضهم بعض من حيث المعاني والرموز ومن هنا يصبح التركيز هنا على الأدوار والأنساق الإجتماعية، وعلى سلوك الدور فعل إجتماعي. ومن أبرز رواد التفاعلية الرمزية: جورج هيريت ميد وهيريت بلومر، جوفمان ارفنج إفتراضات النظرية عند جوفمان:

قام بدراسة المجتمع على أنه إنتاج تفاعلات بين الناس الذين تعلموا تفسير مجموعة متنوعة من الرموز وركز على مفهومين هما: تقديم الذات و إدارة الإنطباعات.

1- تقديم الذات في الحياة :اليومية:حيث إهتم بالأسلوب الذي يقدم به الشخص نفسه للآخرين ونشاطه في مواقف العمل العادية، والأساليب التي عن طريقها يضبط الفرد الإنطباعات التي يشكلها الآخرون عنه، ونوع الأشياء التي يرغب أو لايرغب في عملها أثناء انجازه لعمله.<sup>1</sup>

1- نفس المرجع، ص111.

ركز جوفمان على كيفية عرض الناس لأنفسهم بطريقة جيدة أثناء تفاعلهم مع الآخرين في المواقف المختلفة.<sup>1</sup>

2- إدارة الإنطباع: أن سلوكنا اليومي في أي لقاء هو نوع من أداء الأدوار يشابه إلى حد بعيد الأداء المسرح وإن كان يختلف عنها في أنه ليس لتسلية أو التعليم وإنما لتكوين الصورة متناسقة وواضحة عن الذات من خلال تفاعل مع الآخرين.<sup>2</sup>

3- الوجه أو الواجهة: يرى جوفمان كل شخص في الحياة الإجتماعية لديه وجه سلبي هو الذي ينكتم عليه في الميدان الخاص. كما أن لكل وجه ايجابي هو وجه الصورة التي نقدمها عن

أنفسنا إلى الغير وعن علاقتنا بالآخر، ولا يتم التواصل إلا إذا انتظم هذان الوجهان.<sup>3</sup>

\*تفيد نظرية التفاعلية الرمزية عند جوفمان الدراسة الحالية من خلال العناصر التي ركز عليها: تقديم الذات وإدارة الانطباعات ونظرية الوجه او الواجهة.

فيما يخص تقديم الذات في الحياة اليومية وذلك من خلال إن الأشخاص يستخدمون صور السيلفي لتقديم أنفسهم للآخرين عبر تصوير يومياتهم كما أن التعبيرات التي تحملها من خلال ملامح الوجه أو طريقة الوقوف والجلوس وغيرها هي تقديم للذات عبر مواقف وأحداث متنوعة يتعرض لها الفرد في الحياة المعيشية .

\*وبخصوص الإنطباعات فمن خلال السيلفي والتفاعل عبر التعليقات والإعجاب وغيرها يعرف الفرد إنطباعات الآخرين عنه وإستخدام السيلفي كواجهة للشخصان الشخص لديه وجهان أحدهما إيجابي يقدمه للآخرين كواجهة له ويتفاعل عبره ، والآخر حيث سلبي

<sup>1</sup>-يوسف آيت همو، من التواصل إلى التواصل الشعبي، مجلة فكر ونقد، العدد 36، فيبرابر 2001 ص5.

<sup>2</sup>-أرفين جوفمان، ترجمة: محمد الراضي، التفاعل الاجتماعي عند جوفمان، ط 1، عالم الك تب الح دينة، عم —ان الاردن،2014، ص 85.

<sup>3</sup>-فيليب بلانشيه، ترجمة: صابر الحباشة، التداولية من أوستن إلى جوفمان، ط1، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، 2007،ص 89.

مستتر يكشف عنه في الكواليس بينه وبين نفسه ومنه يمكن القول أن صور السيلفي هي طريقة لعرض الذات وهي واجهة للأفراد على الأنترنت يسعون عبرها لتقديم الوجه الإيجابي لهم.

## خلاصة الفصل:

يعد الجانب المنهجي من أهم الأركان الأساسية والرئيسية لأي دراسة علمية أكاديمية لأنها تعتبر بمثابة المذخل أو الإنطلاقة الموضوعية محل الدراسة. ومن خلال هذا الفصل فقد تطرقنا إلى تحديد الإشكالية وتساؤلات وكذا أهداف وأسباب اختيار الموضوع وأهميته تليها المصطلحات الأساسية بالإضافة إلى الدراسات السابقة وأخيرا ومقاربة النظرية.



الإطار التطبيقي  
للدراسة

تمهيد:

أولاً: المنهج المتبع

ثانياً: حدود الدراسة

ثالثاً: مجتمع الدراسة

رابعاً: العينة وطرق إختيارها

خامساً: أدوات جمع البيانات

سادساً: الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل.

**تمهيد:**

يعد الجانب التطبيقي في أي دراسة تدعيما للخلفية النظرية بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى تحقيق تساؤلات البحث ومن تم الحكم عليها بالقبول أو الرفض وباعتبار الدراسة الميدانية هي أساس أي بحث ومعيار حقيقي للموضوعية وعلمية أي دراسة ومحاولة لصب المعلومات النظرية في الواقع.

وإنطلاقا من هذا سنتناول في هذا الفصل التطبيقي للدراسة إلى مجالات الدراسة بالإضافة إلى المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث والعينة وطريقة إختيارها.

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية

تندرج دراستنا المتضمنة لإستخدام صور السيلفي وأبعاد الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ضمن الدراسات الاستكشافية نهدف من وراءها الوصول إلى نتائج كشفية وذلك من أجل إدراك الإجابات التي تتضمنها إشكالية البحث، بعد دراسة أهم المتغيرات التي تحيط بهذه الدراسة.

إن إجراء دراسة استطلاعية كشفية يعد أمرا ضروريا في الكثير من البحوث التي تتناول الميادين البحثية الجديدة، التي لم يتطرق لها الدارسون من قبل.

**وتعرف البحوث الإستكشافية :** بأنها البحوث المبدئية التي يهدف من خلالها الباحث إلى الوصول إلى نتائج كشفية، لإستكشاف ظاهرة معينة، وذلك بتحديد نوع المشكلة قبل دراستها أو المجموعة المعنية لفروض حول مشكلة محددة لغرض اختبارها.<sup>1</sup>

### أولا: المنهج المتبع:

#### تعريف المنهج الوصفي:

نظرا لطبيعة الدراسة وطبيعة الموضوع فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد عليه في البحوث الكشفية والوصفية والتحليلية ، وذلك أنه عبارة عن دراسة عامة لظاهرة وجودية في جماعة معينة وفي مكان معين وفي وقت حاضر والمنهج المقارن الذي يعتمد المقارنة بين ظاهرتين.

ويعرفه أحمد بن مرسلي "بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على ظاهرة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها، كما هي في الحيز الواقعي

<sup>1</sup> -نبيلة بوخيرة، تقنيات الاتصال العمومي المطبقة في الحملات العمومية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007، ص21.

وضمن ظروفها الطبيعية الغير مصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.<sup>1</sup>

**تعريف المنهج المقارن لغة:** هي المقايسة بين ظاهرتين أو أكثر ويتم ذلك بمعرفة أوجه الشبه وأوجه الإختلاف.

إصطلاحاً: يعرف على أنه إقامة تناظر متقابل أو من خالف لإبراز أوجه الإختلاف بين حالتين أو ظاهرتين أو أكثر تحدثان في المجتمع.<sup>2</sup>

### ثانياً: حدود الدراسة

**1-المجال المكاني:** ويقصد به المجال المكاني النطاق الجغرافي الذي تم فيه إجراء الدراسة الميدانية، وتتمثل في جامعة قاصدي مرباح بورقلة من خلال إختيار عينة من الطلبة الذين يدرسون فيها.

**2- المجال الزمني:** وقد تحدد هذا المجال وفقاً لما استغرقتة مدة البحث وهي كالآتي: والتي كانت خلال الموسم الجامعي 2016-2017، بداية من عرض وإختيار الموضوع والموافقة عليه في شهر ديسمبر، ومنه شرعنا في تحديد الإطار المنهجي للدراسة، وبعدها قمنا بعملية جمع المادة العلمية للإلمام بجوانب الموضوع إلى غاية شهر فيفري. ثم تطرقنا إلى الإطار التطبيقي الذي إمتد من نهاية شهر فيفري إلى شهر ماي.

### ثالثاً: مجتمع الدراسة:

"هو مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء التي نريد أن نصل إلى استنتاج بخصوصها".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علو الإعلام والاتصل، ط2، اليوان المطبوعات الجامعيين ، الجزائر 2001، ص 286.

<sup>2</sup> - معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، ط1، عمان، 2004، ص 104.

- جارول ماتهايم ريتشارد ريتش، التحليل السياسي الإمبريقي، طرق البحث في العلوم السياسية، ترجمة: عبد المطلب وآخرون، الربيع العربي 3، القاهرة، 1996، ص104.

والمجتمع البحث الذي نحن بصدد القيام درسته يتمثل في مستخدمي صور السيلفي وهو المجتمع غير محدد لأنه في تزايد مستمر محدد من قسم علوم الإعلام والاتصال والذي يبلغ عدد الذكور 213 والإناث 488. أما قسم الهندسة المدنية فقد بلغ عددهم 231 طالب حيث بلغ عدد الذكور 118 وعدد الإناث 113.

#### رابعاً: العينة وطريق إختيارها

تعد مرحلة تحديد طريقة إختيار عينة البحث من مراحل البحث العلمي المهمة، حيث يبدأ الباحث التفكير في تحديد عينة البحث وطريقة إختيارها مند تحديد مشكلة البحث وأسئلة وأهدافه، وعليه تعريف العينة على أنها عبارة عن نموذج يشمل جانب أو جزءاً آخر من وحدات المجتمع الأصل بالبحث، تكون ممثلة بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو جزء بقي الباحث من دراسة كل وحدات ومفراد المجتمع الأصلي.<sup>1</sup>

ويعرفها ريمون كفي ولوك قان كمينهود بأنها مرحلة إنتقالية بين بناء المفاهيم والفرضيات من جهة وفحص المعطيات المستعملة لإختبار هذه المفاهيم والفرضيات من جهة أخرى.<sup>2</sup>

وإنطلاقاً من هذا فقد تم اللجوء إلى إستخدام أحد العينات العشوائية وهي العينة التطبيقية والتي وجدنها الأنسب والملائمة والتي تخدم أغراض وأهداف دراستنا

**تعريف العينة التطبيقية:** وهي العينة التي يتم إختيارها من خلال تقسيم المجتمع الأصلي إلى فئات (طبقات) التباين الموجود في المجتمع.<sup>3</sup> وتم إختيار 93 مفردة من المجتمع ككل بنسبة 10%.

<sup>1</sup>-عمار قنديلي، إيمان السمرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري، عمان، 2009، ص، 255.

<sup>2</sup>-ريمون كفي، لوك قان، كمينهود، دليل الباحث في العلوم الإنسانية، ترجمة:يوسف الجباعي، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 1997، ص، 189.

<sup>3</sup>-فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص 194.

$$\frac{700 \times 10}{100} = 70$$
 وكانت العملية كالتالي.

$$23 = \frac{23 \times 10}{100}$$

70: تمثل عدد طلبة علوم الاعلام والاتصال، تمثل عدد طلبة الهندسة المدنية تم أخذ 23 طالب.

### خامسا: أدوات جمع البيانات

وفيها يقوم الباحث بتحديد الأداة أو الأدوات التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول موضوع الدراسة، والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع وأدوات جمع البيانات الدراسة متعددة منه ا: الملاحظة والمقابلة والأستبيان كما أنها يجب ان تتوفر فيها خصائص الصدق والثبات والموضوعية التي توفر الثقة الأزمة بقدرتها على جمع بيانات الاختبار فرضيات الدراسة.<sup>1</sup>

وفي دراستنا هذه استخدمنا استمارة الاستبيان كأداة أساسية وتم تدعيمها بأداة وهي الملاحظة لظبط الموضوع أكثر:

1-الإستمارة: تعتبر الإستمارة الأداة الأساسية التي تمت الإستعانة بها في هذه الدراسة، فاستمارة "نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد أو المبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعطيات حول موضوع مشكلة أو موقف ما".<sup>2</sup>

و تعريفه محمد عبدالحميد: بأنه الأسلوب جمع البيانات الذي يستهدف إستشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم آراء وافكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث العلمي (خطواته و مراحلها، أساليبه و مناهجه)، المملكة العربية السعودية، 1999، ص 212.

<sup>2</sup>Jean Miche Morin, precise de Sociologie, Edition Nathan, 1999, p 23.

<sup>3</sup>-محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام عالم الكتب، ط 1، القاهرة 1993، ص 124.

\* وإنطلاقاً من هذا فقد قمنا في هذه الدراسة بتصميم الإستمارة وفق المحاور تحدها تساؤلات الدراسة، وقد تم صياغة أسئلة الإستمارة صياغة علمية حيث إحتوت على 28 سؤال تتوزع على البيانات الشخصية وتساؤلات الدراسة، تتراوح ما بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة وذلك حسب الهدف المرجو من كل سؤال وتم تقسيمها على 4 محاور أساسية: البيانات الشخصية

المحور الأول: إحتوى على أسئلة تتعلق بدوافع ومجالات إستخدام الطلبة لصور السيلفي.

المحور الثاني: إحتوى لجمع والمعلومات حول عادات وأنماط إستخدام صور السيلفي

المحور الثالث: فقد تضمن أسئلة حول الإشباعات المحققة من صور السيلفي.

المحور الرابع: فقد إحتوى على أسئلة حول الإنعكاسات الإجتماعية لصور السيلفي.

وقد خضع هذا الإستبيان للتحكيم من خلال عدد من الأساتذة المختصين في علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مراح ورقلة الذي أبدوا بعض الملاحظات عليه وبعد إجراء التعديلات المقتضية تم إعداده في الصورة النهائية والتقييم نتائجه إستخدامنا نظام التحليل spss.

2-الملاحظة: هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، في إطارها المتميز ووفق

ظروفها الطبيعية، يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات تفاعلات المبحوثين.<sup>1</sup>

ولقد إعتدنا على الملاحظة في دراستنا هذه من خلال ملاحظتنا لتصرفات وتفاعلات الطلبة.

<sup>1</sup>-عبد الغفور إبراهيم أحمد، مجيد خليل حسين، المدخل إلى طرق البحث العلمي، ب ط، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص 79.

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية:

تستدعي الضرورة في بعض الأحيان العلمية إستخدام بعض الأساليب لإيجاد حلول وإجابات علمية دقيقة.<sup>1</sup>

- تم تفرغ البيانات بالإعتماد على نظام التحليل spss.

-بالإضافة إلى استخدام التكرارات والنسب المئوية.

- تم الإعتماد على إختبار مربع كاي (إختبار كا<sup>2</sup>).

التكرار:

هو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الإستمارة وتلخيصها بالجدول وذلك عند عرض نتائج أفراد العينة على استبيان الدراسة.<sup>2</sup>

إختبار مربع كاي:

ويستعمل عندما تكون البيانات المتغيرات وصفية أو بعضها وصفيا وبعضها كمي.<sup>3</sup>

وإعتمدنا عليه في دراستنا إيجاد فروق بين الجنسين من حيث إستخدام صور السيلفي لدى الطلبة الجامعيين الطلبة مع صور السيلفي.

<sup>1</sup>- زيدان عبدالباقى، قواعد البحث الإجتماعي، ط2، دار النهضة العربية، 1974، ص109.

<sup>2</sup>- عبد الباسط محسن محمد الحسن، أصول البحث العلمي، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1991، ص 109.

<sup>3</sup>- فضيل دليو، تقنيات تحليل البيانات في العلوم الإجتماعية و الإعلامية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع الجزائر، 2010 ص

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم تقديم الإطار التطبيقي لإستخدام لطلبة لصور السيلفي حيث أجريت الدراسة في جامعة ورقلة والذي يعد هذا الإطار الركيزة الأساسية في الدراسة والذي تطرقنا فيه إلى وصف خطوات العمل الميداني وكيفية الحصول على المعلومات والذي يعتبر تكملة للجانب النظري لأن هذا الأخير وحده لا يكفي لتلبية متطلبات البحث.

كما تضمن هذا الفصل مجالات الدراسة الذي تمثل في الجانب الزمني والمكاني والمنهج المستخدم لأن إختيار المنهج تتم المعالجة الميدانية لمشكلة موضوع البحث كما تمت الإستعانة لمجموعة من أدوات جمع البيانات المتمثلة في إستمارة المثلثة في إستمارة الإستبيان كأداة رئيسية وهذا من أجل جمع البيانات والمعلومات أكثر حول موضوع الدراسة، وأخيرا تم تحديد العينة وكيفية إختيارها وكذا أساليب المعالجة الإحصائية.

تمهيد:

عرض وتحليل بيانات المحور الأول

عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

عرض وتحليل بيانات المحور الثالث

عرض وتحليل بيانات المحور الرابع

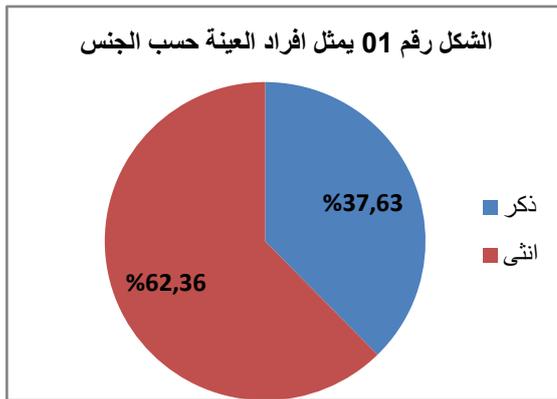
ثانيا: عرض ومناقشة التساؤلات

ثالثا: عرض نتائج العامة للدراسة

أولاً: عرض وتحليل البيانات

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية:

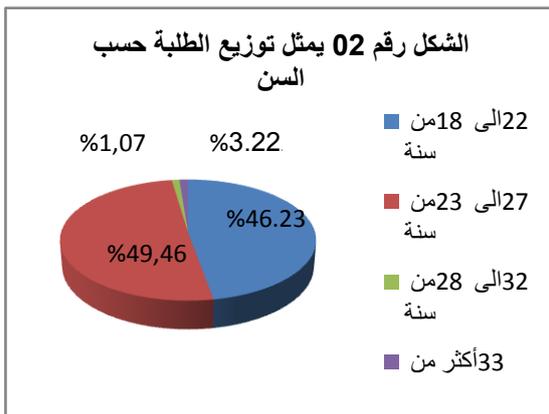
الجدول رقم (01): يمثل أفراد العينة حسب الجنس



الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	35	37.63
أنثى	58	62.36
المجموع	93	% 100

من خلال الجدول رقم ( 01) الذي يخص الجنس داخل الجامعة، نجد أن عدد الطلبة الإناث يفوق عدد الذكور المقدرين بـ 62.36%، أما الذكور فيقدر عددهم بـ 37.63%.

الجدول رقم 02 يمثل توزيع الطلبة حسب السن

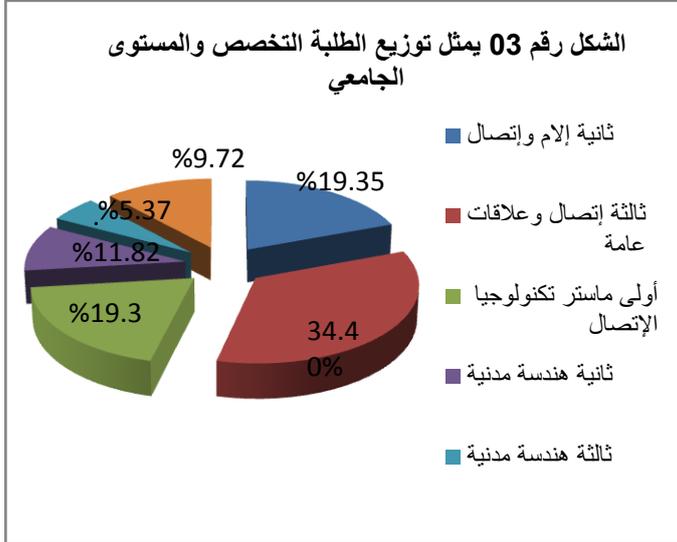


الفئات	التكرار	النسبة%
من 18 إلى 22 سنة	43	46.23
من 23 إلى 27 سنة	46	49.46
من 28 إلى 32 سنة	1	1.07
أكثر من 33 سنة	3	3.22
المجموع	93	%100

من خلال الجدول رقم ( 02) يتضح لنا ان الفئتين من 23 الى 27 التي لها اعلى نسبة أكثر استخداما لصور السيلفي من قبل المبحوثين تقدر بـ 49.46%.

- عرض وتحليل نتائج المحور الاول: دوافع ومجالات استخدام صور السيلفي

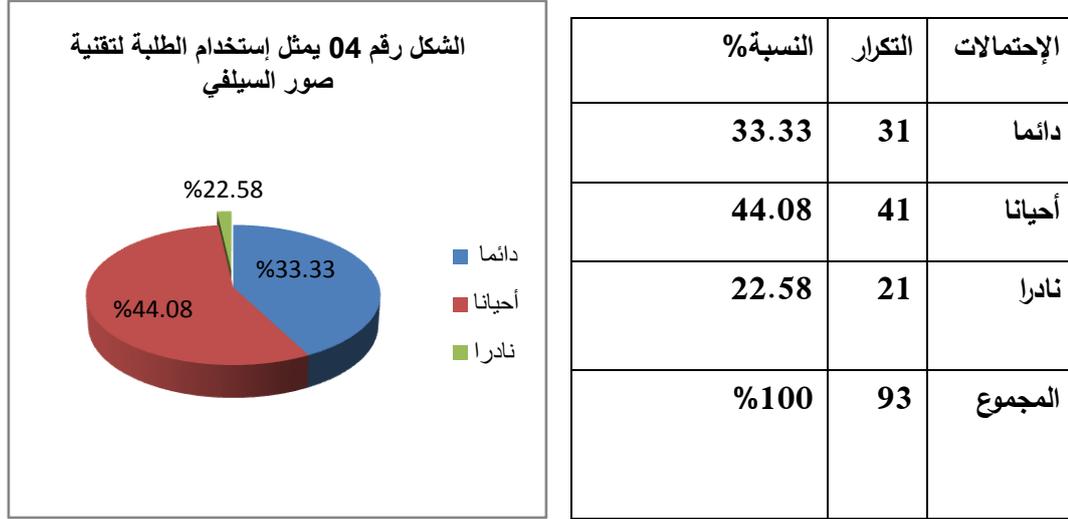
الجدول رقم (03): يوضح توزيع الطلبة حسب التخصص والمستوى الجامعي



المستوى	التكرار	النسبة %
ثانية اعلام واتصال	32	34.40
ثالثة علاقات عامة	18	19.35
أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الحديثة	18	19.35
ثانية هندسة مدنية	11	11.82
ثالثة هندسة مدنية	9	9.67
أولى ماستر هندسة مدنية	5	5.37
المجموع	93	% 100

يبين الجدول رقم ( 03 ) توزيع أفراد العينة حسب التخصص ومستوى الجامعي ، نلاحظ أن نسبة قسم علوم الإعلام والاتصال أكبر نسبة حيث تقدر بـ 73.2% مقارنة بقسم الهندسة المدنية التي تقدر بنسبة 26.9%، وهذا راجع الى مجتمع البحث، كذلك اتضح من خلال المعطيات الجدول أن نسبة 34.40% من الطلبة الجامعيين ذو المستوى الثانية إعلام واتصال الأكثر استخداما لصور السيلفي، أما نسبة 19.35% من طلبة الجامعيين ذو المستوى الثالثة إتصال وعلاقات عامة وماستر تكنولوجيا إتصال الجديدة بنفس النسبة لأن هذا راجع استخدام صور السيلفي لديهم أما طلبة سنة ثانية هندسة مدنية بنسبة 11.82% والتي تعد أقل استخداما لصور، تليها نسبة 9.67% لسنة الثالثة هندسة مدنية أما نسبة 5.37% أقل نسبة عند مستوى أولى ماستر وهذا راجع إلى قلة استخدام ولامبالاة بهذا النوع من الصور .

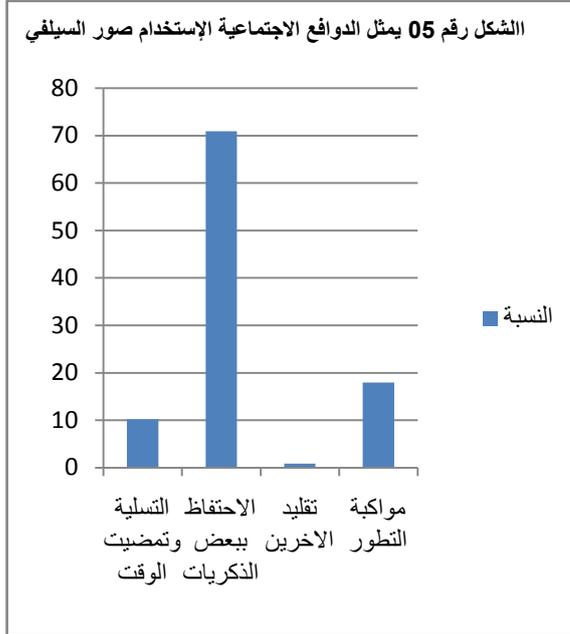
الجدول رقم(04): يمثل توزيع العينة حسب الإستخدام الطلبة لتقنية لصور السيلفي.



يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم 04 أن نسبة 44.08%، من الطلبة أجابو بـ أحيانا وذلك يعود حسب المواقف والأماكن المتواجد فيها المبحوثين، أما نسبة 33.33%، أجابو بدائما وذلك مايفسر الهوس وجنون بصور السيلفي بفضل التكنولوجيا الفائقة وكاميرات الهواتف الذكية، كما ذكره شريف صالح "أن العالم يعيش هوس وجنون السيلفي نظرا لتكنولوجيات الحديثة في زيادة إستخدام صور السيلفي"<sup>1</sup>، تليها مباشرة نسبة 22.58%، أجابوا بنادرا لقلة الإستخدام وربما لعدم إمتلاكهم الأجهزة الإلكترونية.

<sup>1</sup>-صالح شريف، جنون السيلفي يحتاج العام، جريدة النهار الكويتية، العدد 2226، الكويت 2014، ص 50.

الجدول رقم(05): يبين الدوافع الإجتماعية وفق إستخدام صور السيلفي.



الترتيب	النسبة %	التردد	إحتمالات الدوافع الإجتماعي
3	10.25	12	التسلية وتمضية الوقت
1	70.94	83	الاحتفاظ ببعض الذكريات
4	0.85	1	تقليد الاخرين
2	17.94	21	مواكبة التطور
/	%100	93	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 حسب الترتيب أن نسبة 70.94%، في المرتبة الأولى تتمثلت في الإحتفاظ ببعض الذكريات لدي المبحوثين، ويعود ذلك إلى استرجاع كل من صور وأحداث التي مر بها في حياته الاجتماعية، تليها في المرتبة الثانية بنسبة 17.94%، مواكبة التطور وهذا مايفسر أن ظاهرة السيلفي أصبحت موضة هذا العصر كما

أنها لقيت رواجاً من الإعلام والمجتمع وأعطتها أكبر من حجمها، أما المرتبة الثالثة كانت بنسبة 10.25%. لتسلية وتمضية الوقت وهذا ربما راجع إلى وقت الفراغ التوفر لدى المبحوث، وأخير نسبة 0.85% تقليد الآخرين وهذا يعود إلى شخصية وتميز بين ما يخدمه وغير مهم له.<sup>1</sup>

--خالد يوسف يوسف المرزوق، السناپوتشينو موضة جديدة تستهوي عشاق السيلفي، مجلة الأنباء الكويتية، العدد 14819، الكويت، 2017، ص11.

الجدول رقم 06: يوضح الهدف من التقاط صور السيلفي.

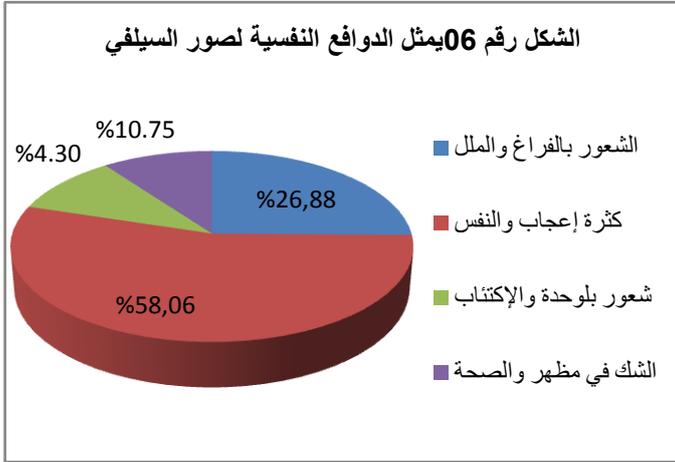
المجموع		انثى		الذكر		الجنس هدف التقاط الصور
النسبة %	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
54.08	70	86.20	50	57.1	20	الإحتفاظ بها في جهازك دون مشاركتها
32.6	14	12.06	7	20	7	مشاركتها في الحياة الواقعية
24.57	9	1.72	1	22.85	8	مشاركتها عبر مواقع التواصل الإجتماعي
%100	93	%100	58	%100	35	المجموع
0.001		مستوى الدلالة		درجة الحرية 2		كا <sup>2</sup> المحسوبة 13.43

يسمح لنا الجدول أعلاه بمعرفة هدف إلتقاط الطلبة لصور السيلفي، ومن خلال النتائج يتبين لنا أن نسبة الطلبة الذين يلتقطون صور السيلفي من أجل الإحتفاظ بها في الجهاز دون مشاركتها قدرت بـ 86.20% بالنسبة للإناث، أما الذكور قدرت نسبتهم بـ 57.1% وبالنسبة لمشاركتها في الحياة الواقعية كانت الأغلبية للذكور بنسبة 20% مقابل بالإناث بـ 12.6%. تليها مباشرة مشاركتها عبر مواقع التواصل الإجتماعي والتي كانت الأغلبية للذكور بنسبة 22.85%

مقارنة بالإناث بنسبة 1.72%، وهذا يعود إلى طبيعة المجتمع الجزائري.

ومن هذه النتائج يتبين الفرق بين الذكور والإناث هدف الإلتقاط صور السيلفي. وحسب نتائج كا<sup>2</sup> فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بقيمة 0.001، عند درجة ثقة 0.05.

الجدول رقم (07): يبين الدوافع النفسية حسب الإستخدام صور السيلفي.



الاحتمالات الدوافع النفسية	الترتيب	النسبة %	الترتيب
الشعور بالفراغ والملل	25	26.88	2
كثرة إعجاب بالنفس	54	58.06	1
شعورك بالوحدة والاكتئاب	04	4.30	4
الشك في مظهر وصحة	10	10.75	3
المجموع	93	100%	/

يسمح لنا الجدول رقم (07) والشكل رقم 06 أعلى بمعرفة دافع إستخدام الطلبة لصور السيلفي، ومن النتائج يتبين لنا أن كثرة الإعجاب بالنفس في المرتبة الأولى وذلك ما يسمى بالترجسية المفرطة نظرا للإهتمام المتزايد بالنفس مما يخلق روح المنافسة بين الأصدقاء، وقد أشارت الدكتورة Pegg Drexler فهي ظاهرة تعانق صفة النرجسية وتهدد العلاقات في العالم وتزِيل المودة بين الأشخاص.<sup>1</sup>

وهذا يرجع إلى زيادة التركيز لصورة الشخصية توصل للأخريين الشعور بالإهتمام بذاتك فقط وإهمالهم بالمقابل وعدم الشعور بوجودهم، فإن أصحاب السيلفي تشعر كما لو أنهم يجسدون أدوار البطولة في الحياة الواقعية. في حين تأتي الشعور بالفراغ والملل في المرتبة الثانية وهذا ما يدفع الطالب لإستخدام صور السيلفي عندما يشعر بالفراغ والملل لعدم إرتباطه ببعض الأعمال الخاصة، يليها مباشرة دافع الشك في مظهر والصحة، فهي أشبه بالمرض فهناك طلبة يلتقطون صور لكل تحركاتهم ومناسباتهم ويوثقون المواقف المختلفة وذكرياتهم الجميلة حيث تمثل المرتبة الثالثة، أما آخر مرتبة هي شعورك بالوحدة

1- ابتسام شعراوي، تصوير السيلفي ظاهرة جديدة زادت انتشار مع تسجيل المصطلح في اكسفورد ، مجلة الحياة جميلة عشنا السعودية، العدد 108، سعودية، 2014، ص112.

والإكتئاب إلا أنها تعد نسبتها ضئيلة ويعود ذلك للإفراط في التقاط صور السيلفي مما يجعل الطلبة الصعب التخلص منها خصوصا عند ربط بين عدد مرات السيلفي.

الجدول رقم 08: يمثل هدف المشاركة الطلبة لصور السيلفي في مواقع التواصل الإجتماعي وفق متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الاحتمالات
النسبة %	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجنس
66.88	26	12.06	7	54.28	19	نعم
72.04	67	87.93	51	45.71	16	لا
100	93	100	58	37.63	35	المجموع
مستوى الدلالة 0.000		درجة الحرية 1		ل <sup>2</sup> المحسوبة 19.31		

يسمح لنا الجدول رقم 08 أعلاه بمعرفة مشاركة الطلبة لصور السيلفي في مواقع التواصل الإجتماعي وذلك من خلال إجابة الطلبة، وقد توصلنا إلى النتائج التالية: أن أغلبية الطلبة الذين أجابو بـ "لا" قدرت نسبتهم 72.4% أما الذين أجابو بـ "نعم" كانت نسبتهم 27.95%، وبالنسبة لإرتباط هذه النسب خصائص المشاركة لصور السيلفي فجاءت كالآتي:

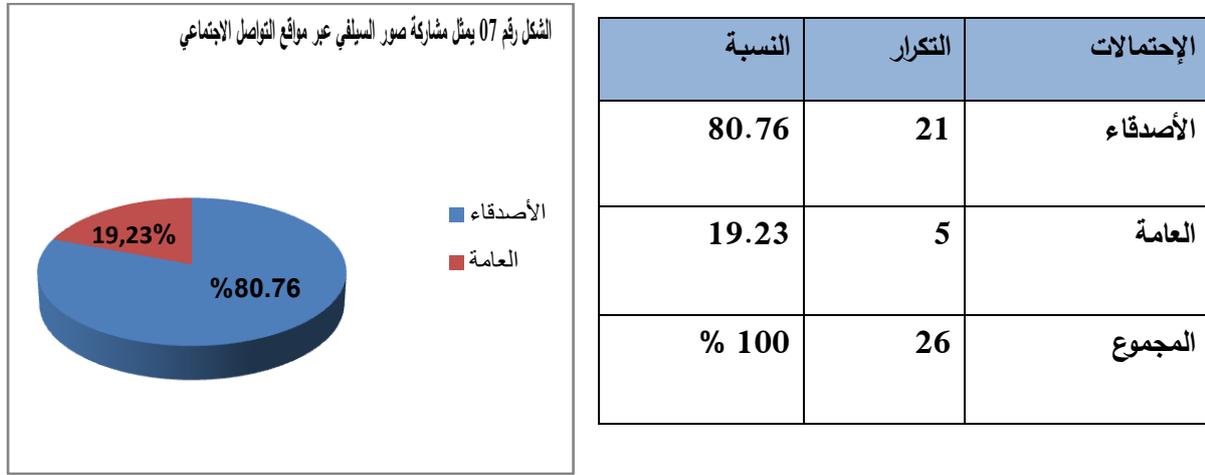
الجنس: أغلبية الإناث لا تعتبر مشاركة صور السيلفي في مواقع التواصل الإجتماعي من أولوياتهن بنسبة 87.93%، أما الذكور الذين أجابو بـ "لا" قدرت نسبتهم بـ 45.71%. أما نسبة الذكور الذين أجابو بـ "نعم" كانت نسبتهم 54.28%، ونسبة الإناث قدرت بـ 12.6%.

-من النتائج يتبين وجود فرق بين الذكور والإناث في المشاركة صور السيلفي في مواقع التواصل الإجتماعي، وحسب نتائج إختبار كا<sup>2</sup> فإنه توجد فروق ذات دلالة الإحصائية 0.000 عند درجة الثقة 0.05. ويعود عدم مشاركة صور السيلفي عبر مواقع التواصل

الإجتماعي "لما قد يحدث من تلاعب بالصور مع التقدم التكنولوجي الذي وصلت إليه من تركيب وإبدال الصور".<sup>1</sup>

كذلك يرجع عدم مشاركة الإناث لصور السيلفي في مواقع التواصل الإجتماعي الخوف من الصمعة والقيم المجتمع الجزائري.

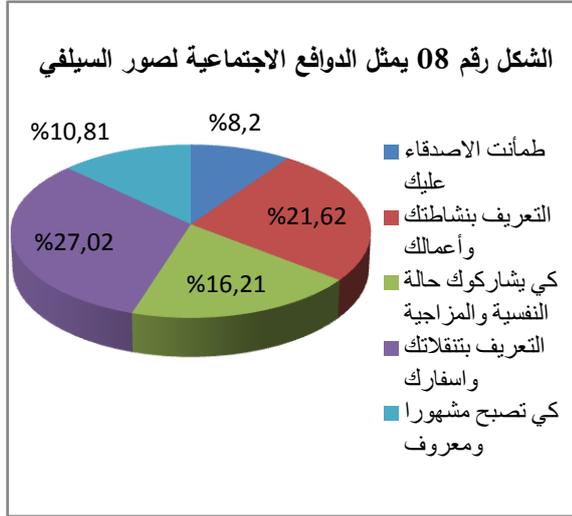
الجدول رقم ( 09): يمثل مع من يتم مشاركة صور السيلفي عبر مواقع التواصل الإجتماعي.



يمثل الجدول رقم ( 09) والشكل رقم 07 مع من يتم مشاركة الطلبة لصور السيلفي يتبين لنا من خلال النتائج ان أغلبية الطلبة يشاركون صورهم مع الاصدقاء بنسبة 80.76%، لتواجد عنصر الثقة بينهم، أما مع العامة قدرت بنسبة 19.23%، لعدم معرفتهم بهم.

<sup>1</sup> - علي سويداني، أول معرض في العالم عن السيلفي بلندان، مجلة العرب ، العدد 10589، 2017، ص 24.

الجدول رقم (10): يبين دافع المشاركة الطلبة لصور السيلفي.

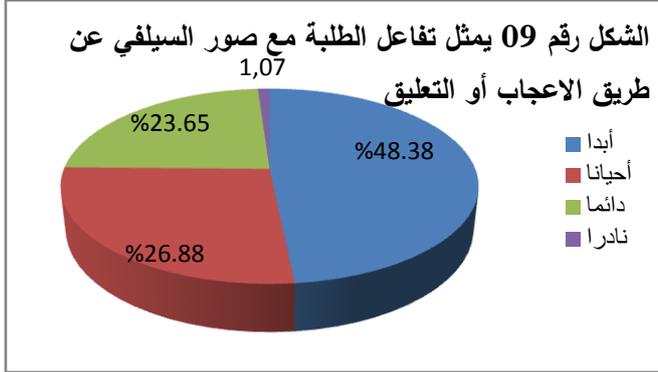


الإحتمالات	دافع المشاركة	النسبة %	رقم
طمانت الأصدقاء عليك	9	24.32	2
التعريف بنشاطاتك وأعمالك	8	21.62	3
كي يشاركوك الحالة النفسية والمزاجية	6	16.21	4
التعريف بتنقلاتك وأسفارك	10	27.02	1
كي تصبح مشهورا ومعروفا	4	10.81	5
المجموع	93	100%	/

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 27.02%، تحتل الصدارة بالمرتبة الأولى بالنسبة التعريف بتنقلاتك وأسفارك لمشاركة صور السيلفي مع الآخرين وذلك لإبراز جمالية المكان المتواجد به، تليها مباشرة طمانت الأصدقاء عليك وذلك من خلال تواصله مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تمثل المرتبة الثانية بنسبة 24.32%، أما نسبة 21.62%، تمثل المرتبة الثالثة وهي التعريف بنشاطاتك وأعمالك التي يقوم بها، تليها مباشرة نسبة 16.21%، كي يشاركوك الحالة النفسية والمزاجية وذلك من خلال نشر بعض الملصقات التي تعبر عن حالة الطالب، أما آخر رتبة هي كي تصبح مشهورا أي أن كل طالب يشارك صورته مع الآخرين من خلال نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 10.81%، وهذا ما اشار اليه جوفمان في تقديم الذات في الحياة اليومية حيث إهتم بالأسلوب الذي يقدم به الشخص نفسه للآخرين ونشاطه في

مواقف العمل العادية والأساليب التي عن طريقها يضبط الفرد الإنطباعات التي يشكلون الآخرون عنه.<sup>1</sup>

الجدول رقم (11): يبين ما مدى تفاعل الطلبة مع صور السيلفي

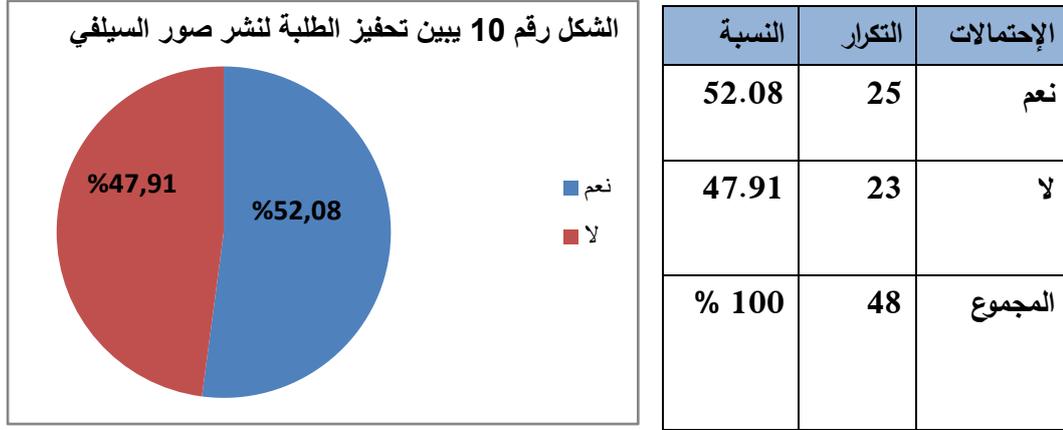


الإحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	22	23.65
أحيانا	25	26.88
نادرا	1	1.07
أبدا	45	48.38
المجموع	93	% 100

يسمح لنا الجدول أعلى بمعرفة مدى تفاعل الطلبة مع صور السيلفي وذلك من خلال إجابات الطلبة، وقد توصلنا إلى النتائج التالية: الطلبة الذين أجابو أبدا كانت نسبتهم بـ 48.38%، ويعود السبب إلى حجب صورهم عن العامة، تليها نسبة 26.88%، أجابوا بـ أحيانا وذلك حسب صور وجاذبية الموضوع، أما نسبة 23.65%، أجابو بدائما وهذا ما نفسره من خلال الإستخدام الدائم للصور السيلفي وأخيرا نسبة بـ 1.07%، وهي نسبة ضئيلة جدا أجابو بنادر وذلك بعدم التعليق على الصور المنشورة. إذ يتبين لنا من خلال ملاحظتنا عبر مواقع التواصل الإجتماعي أنه يتم التفاعل مع صور السيلفي بصفة دائمة وخاصة الأماكن الغريبة.

<sup>1</sup> - إرفين جوفمان، مرجع سبق ذكره، ص 89.

الجدول رقم (12): يوضح تحفيز الطلبة لنشر صور السيلفي

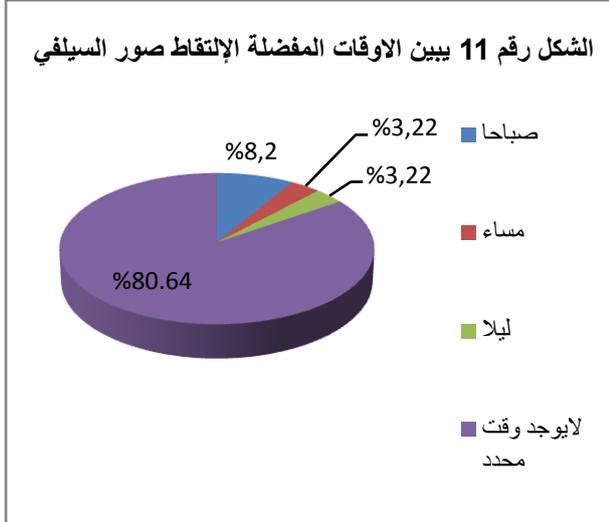


يتضح لنا من خلال الجدول والشكل البياني رقم 12 ان نسبة 52.08% من الطلبة يتفاعلون مع صور السيلفي من ايجاباتهم بـ "نعم" في حين وجدنا نسبة 47.91% الذين أجابوا بـ "لا".

تدل هذه النتائج الى: ان الاغلبية الطلبة يتفاعلون مع صور السيلفي وذلك لسهولة استعمال تقنية التصوير الذاتي، وهذا حفز لنشر المزيد من صور لديهم، بعد تلقي اعجابات وتعليقات على صور المشورة.

## المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام صور السيلفي

الجدول رقم (13): يبين الأوقات المفضلة لإلتقاط صور السيلفي

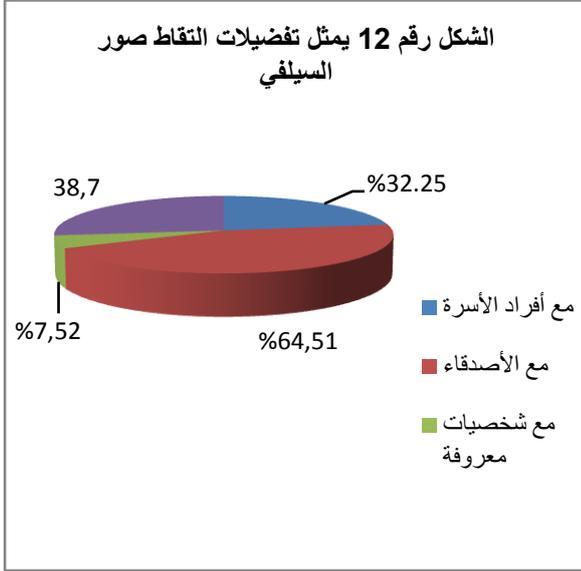


الإحتمالات	التكرار	النسبة%
صباحا	12	12.90
مساء	3	3.22
ليلا	3	3.22
لا يوجد وقت محدد	75	80.64
المجموع	93	% 100

يسمح لنا الجدول والشكل رقم ( 13 ) أعلاه من معرفة الأوقات التي يفضلها

الطلبة في إلتقاط صور السيلفي. ومن خلال النتائج يتبين لنا: أن نسبة الطلبة الذين يلتقطون الصور أنه لا يوجد وقت محدد وهي أعلى نسبة قدرت بـ 80.64%، وذلك حسب الظرف أو المناسبة تليها نسبة 12.90% يفضلون إلتقاط في الفترة الصباحية، أما الأقلية الذين يلتقطون الصور مساء وليلا فتمثلت نسبتهم بـ 3.22%.

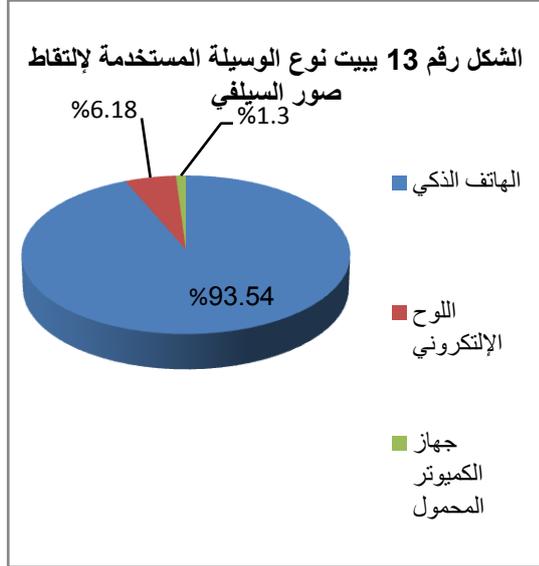
الجدول رقم (14): يبين مع من يتم إتقاط الطلبة لصورالسيلفي



الرتبة	النسبة %	التكرار	الإحتمالات
3	32.25	30	مع أفراد الأسرة
1	64.51	60	مع الأصدقاء
4	7.52	07	مع شخصيات معروفة
2	38.70	36	وحدك
/	%100	93	المجموع

من خلا الجدول رقم ( 14 ) يتضح لنا ان نسبة 64.51 % من طلبة الذين يفضلون التقاط صور السيلفي مع الأصدقاء والسبب ربما يرجع لكي يتذكروا أصدقائهم طول الوقت وتليها الذين يلتقطون الصور مع أفراد الأسرة بنسبة تقدر 32.3%، ثم تليها الذين يلتقطون الصور السيلفي لوحدهم بنسبة 38.70%، وأخيرا مع الشخصيات المعروفة بنسبة 10.8% وهذا راجع لعدم تمكن فرص اكبر للطلبة من التقاط صور السيلفي مع الشخصيات معروفة.

الجدول رقم (15): يبين نوع الوسيلة التي يستخدمها الطالب في التقاط صور سيلفي.

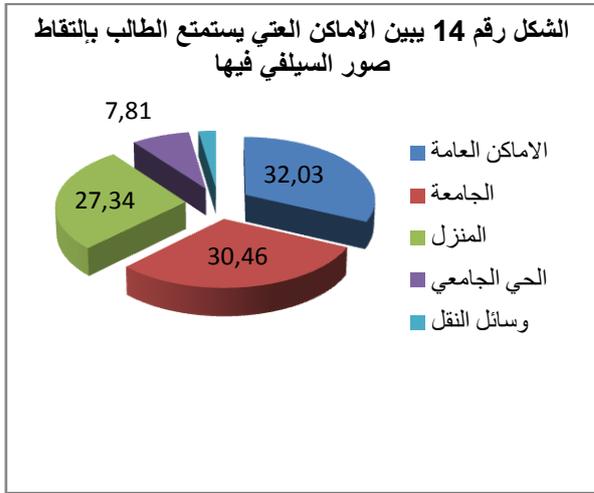


الترتيب	النسبة %	التكرار	الإحتمالات الوسيلة
1	93.54	87	الهاتف الذكي
2	5.37	5	اللوحة الإلكترونية
3	1.03	1	جهاز الكمبيوتر المحمول
/	%100	93	المجموع

يبين الجدول والشكل رقم 15 نوع الوسيلة المستخدمة من طرف الطالب أثناء التقاطه لصور السيلفي حيث نجد أن نسبة 92.78% تحتل المرتبة الأولى بالنسبة للهاتف الذكي وهذا ما يترجم كثرة الإستعمال الكثير للهواتف الذكية عند الطلبة لأنه واسع الإنتشار، كما تناولت الدراسة الجودة سنة 2009 حول التأثيرات الإجتماعية للهاتف النقال لدى الشباب الجامعي، "حيث إنتهت الدراسة إلى تشكل ثقافة الهاتف المحمول لدى الشباب العربي، تلك الثقافة التي تكونت تدريجيا لعناصرها المادية والمتمثلة في الأجهزة وتقنياتها المختلفة وإستعمالاتها المتنوعة"<sup>1</sup> ومتوفر عند أغلبية الطلبة على عكس الوسائل الأخرى بالإضافة إلى سهولة ويسر إستخدامه لأنه وسيلة تسمح بتصوير بتقنيات اوتوماتكية والمزودة بكاميرات رقمية، تليه نسبة 6.18% بالنسبة للوحة الإلكترونية حيث يمثل المرتبة الثانية أما جهاز الكمبيوتر المحمول كانت نسبته بـ 1.03%، حيث يحتل المرتبة الثالثة نظرا لحجمه الكبير وصعوبة تشغيل.

1- محمد عمر محمد أبو الرب ، إلهام مصطفى القصبيري، المشكلات السلوكية جراء الإستخدام الهواتف الذكية من قبل الإطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 35، المملكة العربية السعودية، 2014 ، ص 177.

الجدول رقم (16): الأماكن التي يستمتع الطالب بالتقاط صور السيلفي فيها



الترتيب	النسبة %	التكرار	الإحتمالات الأماكن
3	27.34	35	المنزل
2	30.46	39	الجامعة
4	7.81	10	الحي الجامعي
5	2.34	3	وسائل النقل
1	32.03	41	في الأماكن العامة
/	%100	93	المجموع

يمثل الجدول رقم (16) والشكل رقم 14 الأماكن التي يستمتع الطلبة بالتقاط صور السيلفي فيها حسب الترتيب فنلاحظ بالنسبة للأماكن العامة تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 44.1%، التي يفضل الطلبة التقاط صور فيها، نظر للاشياء التي تجذب الطلبة الانتباه اليها، وتأتي في المرتبة الثانية الجامعة بنسبة 41.9%، وتليها المنزل بنسبة 37.6% وفي المرتبة الأخيرة وسائل النقل بنسبة 3.2%، وربما يعود الى عدم ارتياح الطلبة في التقاط صور السيلفي فيه، كما ذكرت رشا عبد الكريم في مقالها ومن السيلفي ما قنتل "أن استخدام تقنية التصوير السيلفي ليس في كل الأوقات الأماكن حيث أن هناك أماكن لا يصلح فيها تصوير السيلفي".<sup>1</sup>

1- ايمان الكلاف، ومن السيلفي ما قنتل، مجلة اليمامة، العدد 2408، مؤسسة اليمامة للنشر والتوزيع، الرياض، 2015، ص 88.

الجدول رقم (17): يمثل وفق معدل التقاط صور السيلفي

المجموع الكلي		أنثى		ذكر		الاحتمالات الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
20.43	19	10.34	6	37.14	13	مرة واحدة
54.83	51	56.89	33	51.42	18	من 2 إلى 5 مرات
15.05	14	20.68	12	5.71	2	من 6 إلى 10 مرات
9.67	9	12.06	7	5.71	2	من 11 إلى أكثر
%100	93	%100	58	%100	35	المجموع
مستوى الدلالة 0.000		درجة الحرية 1		كا <sup>2</sup> المحسوبة 19.315		

يسمح لنا الجدول 17 أعلاه بمعرفة معدل التقاط صور السيلفي بالنسبة لطلبة. ومن خلال النتائج يتبين لنا أن أغلبية الطلبة يلتقطون الصور من 2 إلى 5 مرات بنسبة 45.8%، تليها نسبة الطلبة الذين يلتقطون الصور مرة واحدة، بنسبة 20.4%، تليها من 6 إلى 10 مرات بنسبة 15.1% وأخيرا من 11 إلى أكثر بنسبة 9.7%. ومن خلال ربط هذا الالتقاط بمتغيرات الجنس كانت النتائج كالتالي:

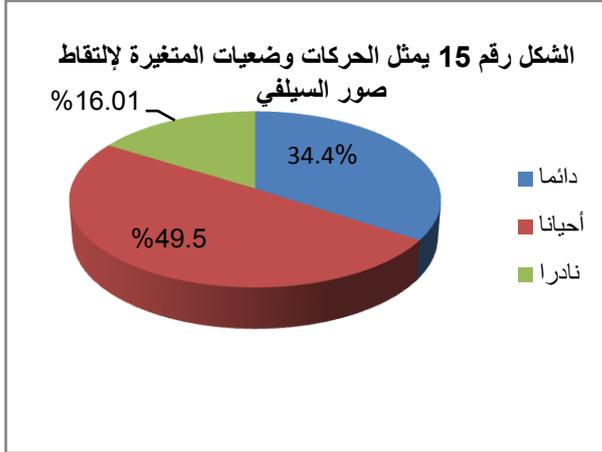
**الجنس:** أجابو أغلبية الطلبة على التقاط صور السيلفي من 2 إلى 5 مرات، وقدرت نسبة الإناث بـ 56.89%، ونسبة الذكور 51.42%، أما احتمال مرة واحد سجلت الأغلبية للذكور بنسبة 37.14%، أما الإناث قدرت نسبتهم 10.34%، أما في الإحتمال من 6 إلى 10 مرات سجلت الأغلبية للإناث بنسبة 20.68%، أما الذكور قدرت نسبتهم بـ 5.71%، آخر احتمال من 11 إلى أكثر كانت الأغلبية للإناث 12.6%، مقارنة بالذكور بنسبة 5.71%، نلاحظ وجود فروق في تأثير متغير الجنس على معدل التقاط صور السيلفي، و كما أكدت الرابطة الأمريكية لطب النفسي أن التقاط الناس صوراً

لأنفسهم ما يطلق عليه "السيلفي" وذلك من خلال المجلس السنوي إجتماع المدراء في شيكاغو الأمريكية.<sup>1</sup>

"إذ تعتبر نشر صور السيلفي عبر مواقع التواصل الإجتماعي لتعويض عن عدم وجود الثقة بالنفس عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وحددتها في 3 مستويات من الإضطراب الإضطراب الخفيف: وهو إنقراط الصور لا يقل عن 3 مرات في اليوم ولكن لا يتم نشرها على مواقع التواصل الإجتماعي، والإضطراب الحاد يتم نشرها عبر مواقع التواصل الإجتماعي، أما الإضطراب المزمن لا يمكن السيطرة على الرغبة في الإنقراط صور السيلفي على مدار الساعة ونشرها على مواقع التواصل الإجتماعي أكثر من 6 مرات في اليوم" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إنقراط صور السيلفي وعدد مرات الإنقراط. وإستنادا لنتائج إختبار كا2 فانه في مستوى الدلالة 0.000، ودرجة الثقة 0.05.

<sup>1</sup> - <https://www.elhayat.com> 10:11 الساعة 2017-05-1 يوم

الجدول رقم (18): الحركات ووضعيات المتغيرة لالتقاط صور السيلفي



النسبة	التكرار	الإحتمالات
34,4	32	دائما
49,5	46	أحيانا
16,1	15	نادرا
% 100	93	المجموع

يبين لنا الجدول (18) والشكل رقم (15) الحركات والوضعيات المتغيرة لالتقاط صور السيلفي من طرف الطلبة فأغلبية الطلبة أجابو ب أحيانا حيث قدرت نسبتها ب 49.5% ويعود ذلك إلى التركيز على شيء محدد مثل إظهار أماكن معينة (العينين الشفتين) بوضع الظلال وتحديدهم مع مراعاة ابقئهم على طبيعتهم أو إبراز بعض التعابير الوجه أو إلتقاط صور للجسم بأكمله مثل إستخدام الكاميرا الأمامية أو الخلفية إذ أن الكثير من الهواتف فيها كاميرتين أمامية وخلفية تسمح بتصوير أفضل وأجمل في حين أجابو بدائما بنسبة 34.4% وذلك من خلال تغي الطلبة وضعيات التصوير بإظهار شيء جديد مثل وضعية الوقوف أو الجلوس وأخر نسبة كانت إجابتهم ب نادرا قدرت 16.1%.

الجدول رقم 19: يبين المواضيع التي تعبير عنها صور السيلفي لطلبة.

المجموع		أنثى		ذكر		الخيارات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجنس
16.1	15	16.12	15	11.42	4	يومياتك العادية
37.6	35	37.63	35	42.85	15	المناسبات والأحداث مهمة
46.2	43	46.23	43	45.71	16	لاشي محدد
100%	93	100%	93	100%	35	المجموع
		مستوى الدلالة 0.555		درجة الحرية 2		كا2 المحسوبة 1.17

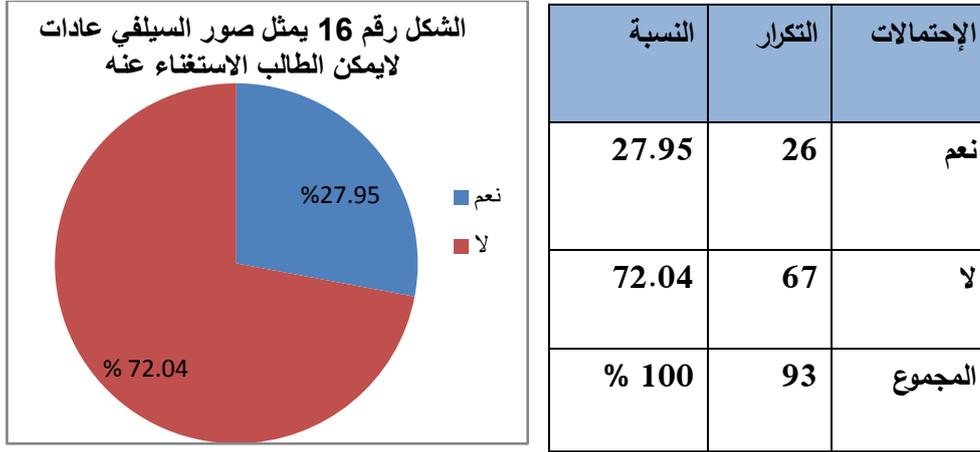
يسمح لنا الجدول رقم 19 أعلاه بمعرفة التعابير الطلبة لصور السيلفي، ومن خلال النتائج يتبين لنا أن نسبة الذين يعبرون بالصور السيلفي لا تعبر عن لاشيء محدد حيث تقدر نسبتهم بـ 46.23%، تليها نسبة التعبير عن المناسبات والأحداث مهمة بـ 37.63% أما التعابير عن اليوميات العادية قدرت نسبتها بـ 16.12%.

ومن خلال ربط هذه التعابير بمتغيرات المستجوبين كانت النتائج كالآتي:

الجنس: أجابت أغلبية الطلبة على احتمال لا تعبر عن أي شيء محدد بنسبة 46.23% بالنسبة للإناث، وقدرت نسبة الذكور في هذا الاحتمال 45.71% في حين سجلت الإناث نسبة قدرت بـ 37.63%، أما بالنسبة للإحتمال الأخير تعبر عن يوميات العادية حيث سجلت نسبة الإناث بـ 16.12% مقارنة بذكور الذين كانت نسبتهم بـ 11.42%، وعلى العموم هذه النسب لا تشكل فرقا واضحا بين الذكور والإناث ذلك أن معظمهم لا يعتبرون أن صور السيلفي تعبر لهم عن أي شيء، حيث أشارت نتائج كا 2 لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وتعابير صور السيلفي بمستوى الدلالة 0.555 عند درجة الثقة 0.05.

الجدول رقم 20 يبين ما مدى إعتبار صور السيلفي من عادات الطلبة.



يتضح من خلال الجدول رقم ( 20 ) والشكل رقم 16 ان اغلبية الطلبة المبحوثين لايعتبرون صور السيلفي من عاداتهم ولايستغنون عنها وذلك بنسبة 72% ،اما النسبة المتبقية والمقدرة بنسبة 28% يعتبرون صور السيلفي من عاداتهم ،وتدل هذه النتائج على عدم ادمان الطلبة على صور السيلفي ويتم التقاط صور حسب الاوقات.ومن خلال ملاحظتنا في الميدان يتبين لنا أن أغلبية الطلبة مدمنين على صور السلفي ولايمكن الافصاح على ادمانهم.

### المحور الثالث : الإشباع المحققة من صور السيلفي

الجدول رقم(21): يبين الإشباع النفسية لصور السيلفي.



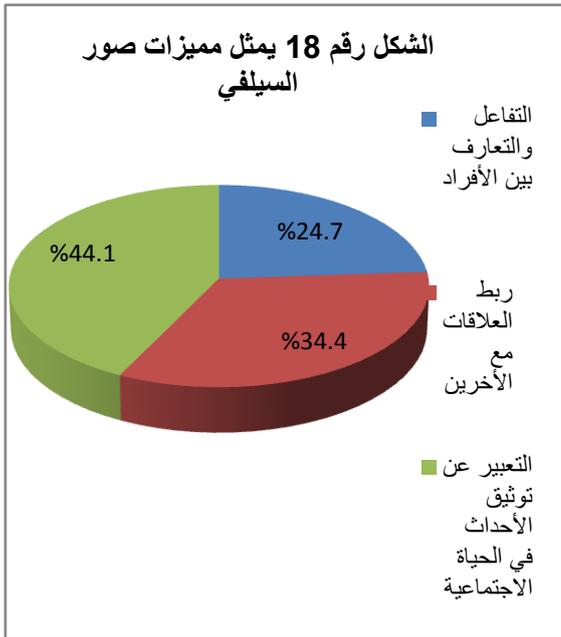
الترتيب	النسبة	التكرار	الإحتمالات
1	73,1	68	المتعة
2	9,7	9	التنفيس العاطفي
3	4,3	4	التفاخر
/	%100	93	المجموع

من خلال المعطيات الجدول 21 والشكل 17 أعلاه يتبين لنا إحتمال المتعة يحتل المرتبة الأولى بنسبة 73.1%، حيث نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون صور السيلفي للمتعة فقط. و هذا ما يراه المهندس عبد الله عبد الحميد " أن هناك متعة كبيرة في التنويع وإستخدام كل طرق التصوير ومنها السيلفي لهدف التباهي بين الناس".<sup>1</sup> تليها التنفيس العاطفي في المرتبة الثانية بنسبة 9.7%، وأخير رتبة هي التفاخر بنسبة 4.3%.

<sup>1</sup> - إيمان الكلاف، مرجع سبق ذكره ص 35.

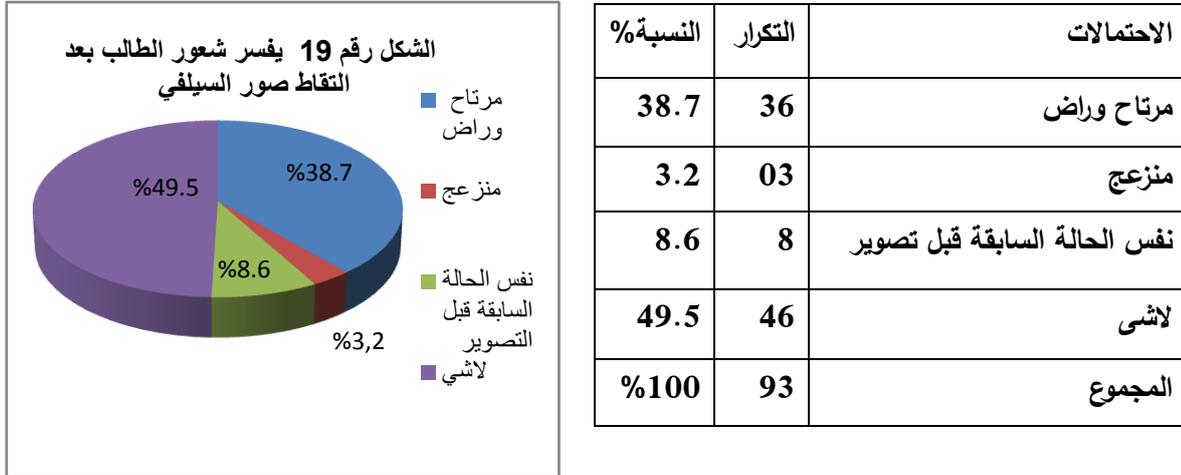
الجدول رقم 22: يبين الإشباعات الإجتماعية لصور السيلفي.

الترتيب	النسبة %	التكرار	الإحتمالات
3	24,7	23	التفاعل والتعارف بين الأفراد
2	34,4	32	ربط العلاقات مع الآخرين
1	44,1	41	التعبير عن توثيق الأحداث في الحياة الاجتماعية
/	%100	93	المجموع



يبين الجدول رقم ( 22 ) والشكل رقم 18 معرفة الاشباعات الاجتماعية لصور السيلفي توصلنا الى ان معظم الطلبة صور السيلفي تساعدهم على التعبير عن توثيق الأحداث في الحياة الاجتماعية بنسبة 44.1%، وهذا يرجع إلى ان السيلفي يختص خطوات كثيرة في التصوير، وتليها نسبة 34.4%، أن الصور تساعدهم على ربط العلاقات مع الآخرين وتليها اقل نسبة التفاعل والترابط مع الآخرين، وهذا مايفسر استطاع أن يفرض وجوده على غرار أنه تكنولوجيا.

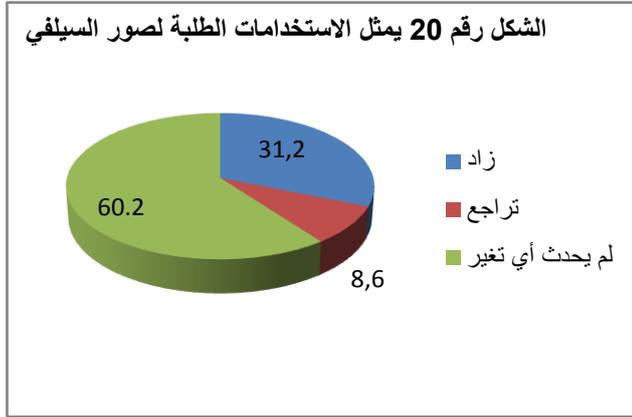
الجدول رقم (23): يفسر شعور الطالب بعد إتقاطه لصور السيلفي



نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 23 ) والشكل رقم 19 أغلبية الطلبة أجابو على الاجابة لاشيء بنسبة 49.5%، لأنه أغلبية الطلبة يلتقطون الصور من أجل الذكريات فقط، تليها مرتاح وراض بنسبة 38.7%، من خلال إرتياعه لصورته ومن خلال إخراج بعض المكبوتات، أما نسبة 8.6%، كانت للإجابة نفس الحالة السابقة قبل التصوير إذن يتبين لنا ان صور السيلفي لم تغيير أي شي بالنسبة لطلبة وأخير منزعج قدرت نسبتها بـ 3.2% نلاحظ ان نسبتها ضعيفة لأغلبية الطلبة يكونون مرتاحين بعد إتقاطهم لهذا النوع من الصور.

### المحور الرابع الانعكاسات الاجتماعية لصور السيلفي:

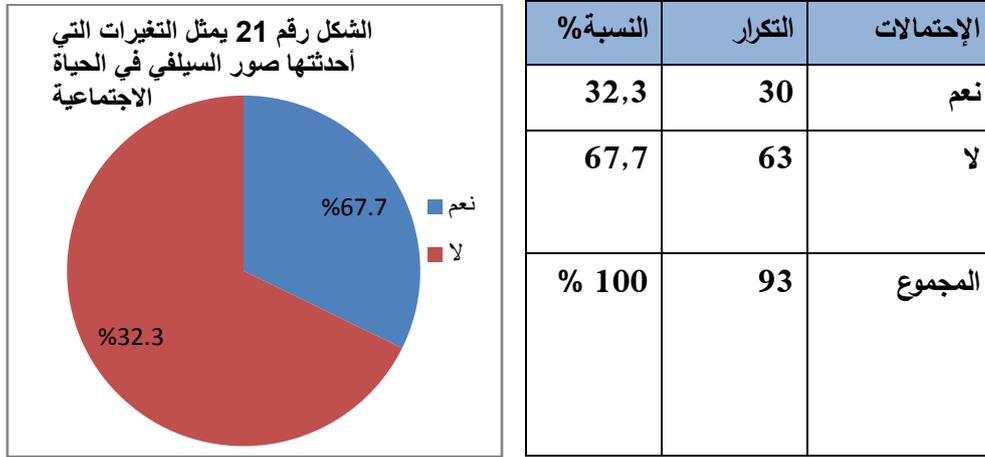
#### الجدول رقم 24 يوضح الاستخدامات الطلبة لصور السيلفي



النسبة %	التكرار	الاحتمالات
31.2	29	زاد
8.6	08	تراجع
60.2	56	لم يحدث أي تغير
%100	93	المجموع

يتضح لنا من الجدول رقم ( 24 ) والشكل رقم 20 ان اغلبية الطلبة المبحوثين رغم الاستخدام لصور السيلفي لم يحدث أي تغير عبر شخصيتهم وذلك بنسبة 60%، وهذا مايعود الى الثقة المواجهة لديهم كما يعتبروا صو السيلفي مواكبة لتطور ومجرد الاحتفاظ ببعض الذكريات، كذلك لتسلية وتمضية الوقت، اما نسبة 13.2%، تمثل الطلبة الذين زاد استخدامهم للصور نظرا للترجسية لديهم، وتليها نسبة 8.6%، الذين تراجع استخدامهم لصور السيلفي مجرد تقليدا للآخرين.

الجدول رقم ( 25 ) يوضح التغيرات التي أحدثتها صور السيلفي في لحياتك الإجتماعية للطلبة.



يوضح لنا الجدول 25 والشكل رقم ( 21 ) التغيرات التي تحدثها صور السيلفي في الحياة الإجتماعية إذ نلاحظ ان أغلبية الطلبة أجابو ب لا، وذلك أن صور السيلفي في نظرهم لم تحدث أي تغيير بنسبة 67.7%، في حين كانت نسبة 32.3%، للإجابة بنعم وهي اقل مقارنة بالإجابة ب لا ومن خلال ملاحظتنا في الميدان يتضح لنا أن أحدثت صور السيلفي تغير في الحياة الاجتماعية وهو الإهتمام الزائد بالمظهر خاصة الاناث.

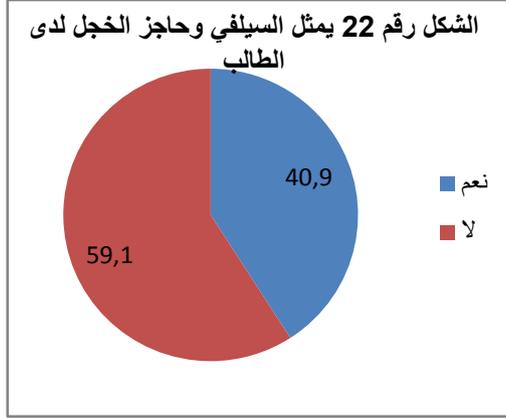
الجدول رقم 26: يمثل المكانة التي تحضى بها صور السيلفي في حياتك الاجتماعية لطلبة.

الإحتمالات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أساسية	2	5.71	6	10.34	8	8.60
ثانوية	17	48.57	22	37.93	39	41.93
لاشيء	16	45.71	30	51.72	46	49.46
المجموع	35	%100	58	%100	93	%100
كا <sup>2</sup> المحسوبة	1.293		درجة الحرية 2		مستوى الدلالة 0.524	

يسمح لنا الجدول 26 أعلاه بمعرفة المكانة التي تحضى بها صور السيلفي في الحياة الاجتماعية لطالب، ومن خلال النتائج يتبين أن أغلبية الطلبة أجابو لاشيء بالنسبة للمكانة الاجتماعية لصور السيلفي قدرت نسبتهم بـ 49.46%، أما الذين أجابو بثنائية بلغت نسبتهم بـ 41.93%، تليها أساسية بنسبة 8.60%، تدل هذه النتائج على تنوع إهتمامات الطلبة لصور السيلفي وإختلاف أذواقهم.

**الجنس:** أغلبية الإناث أجابو لاشيء قدرت نسبتهم بـ 51.7%، والذكور قدرت نسبتهم بـ 45.71%، تليها نسبة الثانوية سجلت لذكور بنسبة 48.57%، مقابل الإناث 37.93% أما الأساسية فقد سجلت للإناث بنسبة 10.34%، مقابل الذكور بنسبة 5.71%. من خلال النتائج يتبين لنا أن متغير الجنس لا يؤثر في المكانة التي تحضى بها صور السيلفي في الحياة الاجتماعية، وحسب إختبار كا<sup>2</sup> فإنه لا توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغير الجنس والمكانة التي تحضى بها صور السيلفي دلالة في الحياة الاجتماعية بـ 0.524، عند درجة الثقة 0.05.

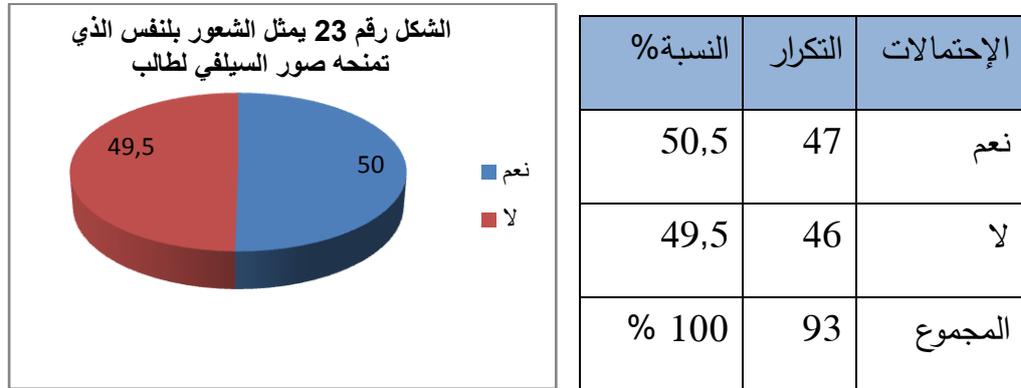
الجدول رقم (27): يبين السيلفي وحاجز الخجل لدى الطالب



النسبة %	التكرار	الإحتمالات
40,9	38	نعم
59,1	55	لا
% 100	93	المجموع

من خلال الجدول رقم 27 والشكل رقم 22 يتضح لنا ان نسبة 59.1%، من الطلبة الذين لايعتبرون ان السيلفي كسر حاجز الخجل لديهم وهذا يدل امتلاكهم للثقة الزائدة بنفس اما نسبة 40.9%، من يعتبرون ان السيلفي كسر حاجز الخجل عندهم، وحسب ملاحظتنا لظاهرة السيلفي و جدنا أن السيلفي كسر حاجز الخجل لدى الطلبة وذلك من خلال نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على غرار الاحتفاظ بها فقط.

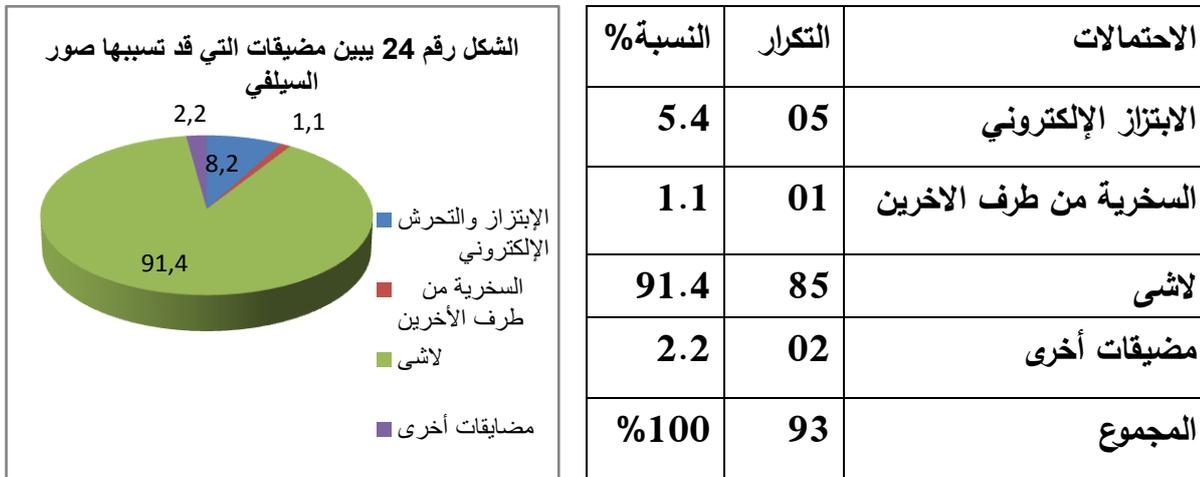
الجدول رقم(28): يبين الشعور ثقة بالنفس الذي تمنحه صور السيلفي لطلبة.



يبين لنا الجدول رقم ( 28 ) والشكل رقم 23 اعلاه الشعور ثقة بالنفس الذي تمنحه صور السيلفي إذ أن أغلبية الطلبة الذين كانت نسبتهم تقدر بـ 50.5%، "نعم" وذلك من خلال تغيير التصوير الدائم وهذا يرجع لتقته بنفسه في حين كانت نسبة 49.9%، للإجابة بـ "لا" نلاحظ أن نسبتها متقاربة مقارنة بالإجابة الأولى. وحسب نظرية غوفمان الوجه والوجهة إذ يري أن كل شخص في الحياة الاجتماعية لديه وجه سلبي هو الذي يتكتم عليه في الميدان الخاص. كما أن له وجه ايجابي هو وجه الصورة التي نقدمها عن أنفسنا إلى الغير وعن علاقتنا بالآخر، ولا يتم التواصل إلا إذا انتظم هذان الوجهان.<sup>1</sup>

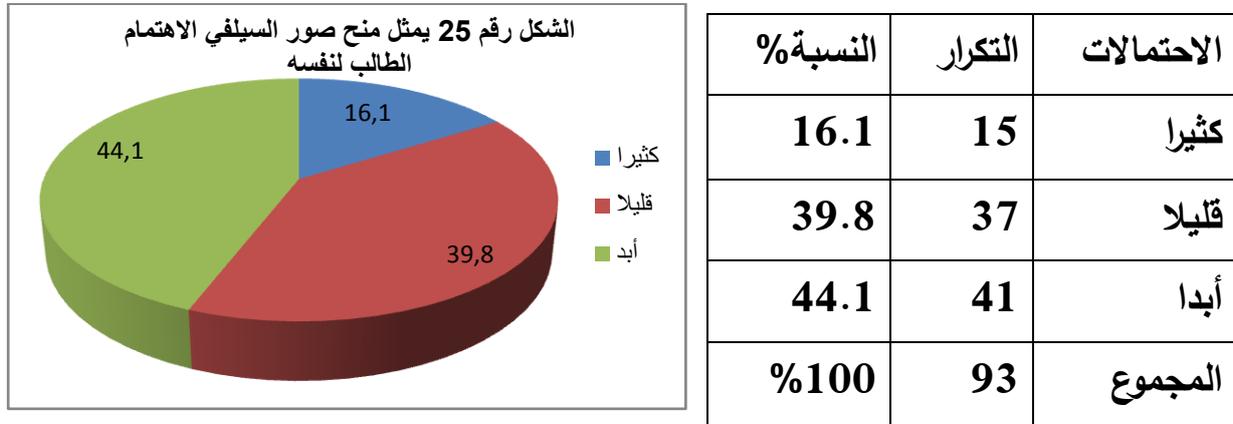
<sup>1</sup> - فيليب بلانشيه، مرجع سبق ذكره، ص،89.

الجدول رقم 29: يوضح مضيقات التي قد تسببها صور السيلفي.



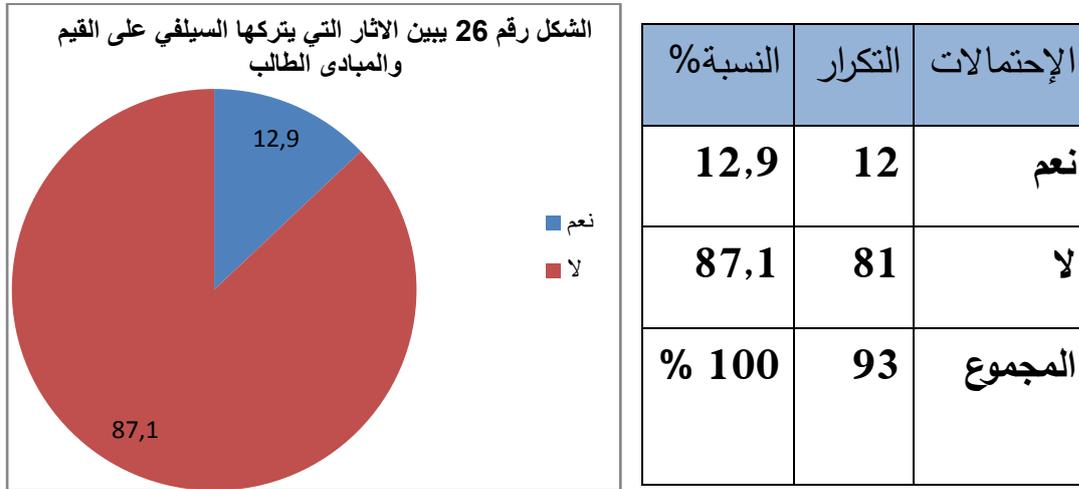
يوضح الجدول رقم 29 والشكل رقم 23 مضيقات التي قد تسببها صور السيلفي حسب الترتيب فنلاحظ في المرتبة الأولى لاشيء بنسبة 91.4%، لم يتعرض الطلبة للمضايقات وتأتي في المرتبة الثانية الإبتزاز والتحرش الإلكتروني بنسبة 8.2%، وفي نفس المرتبة الثالثة السخرية والتحرش الإلكتروني والسخرية من طرف الآخرين، ونلاحظ ان اغلب الطلبة لاتواجه أي مشاكل من خلال صور السيلفي. نظرا لنوعية مشاركة صور السيلفي فهي تتم مع أصدقاء معروفين كذلك وعي بمخاطر صور السيلفي.

الجدول رقم (30): يبين منح صور السيلفي الإهتمام الطالب بنفسه.



يبين لنا الجدول 30 والشكل رقم (25) الإهتمام الذي تمنحه صور السيلفي لطلبة ومن النتائج الأتية يتضح لنا: أن أغلبية الطلبة أجابو أبدا بنسبة 44.1%، تليها نسبة 39.8% التي كانت للإجابة ب قليلا أما نسبة 16.1%، كانت للإجابة كثيرا فمن خلال ملاحظتنا أن نسبة 55.9%، للاحتمالين قليلا وكثير يتبين أن صور السيلفي زادت الإهتمام الطلبة بأنفسهم مقارنة بالاحتمال أبدا.

الجدول رقم: (31) الأثار التي يتركها السيلفي على القيم والمبادئ الطالب.



يبين الجدول رقم 31 والشكل 26 الاثار التي يتركها السيلفي على القيم والمبادئ الطلبة وما نلاحظه ان اكبر نسبة تقدر 87.1%، الذين لم تترك صور السيلفي اثار على قيمهم ومبادئهم وهذا راجع الى وعي الطلبة بمخاطر صور السيلفي وتمسكهم وخاصة في المجتمع الجزائري أما نسبة 12.9%، من الطلبة الذين يرون انها اثرت على القيم والمبادئ.

الجدول رقم (32): نظرة المجتمع السائدة لصور السيلفي.

المجموع		أنثى		ذكر		الإحتمالات الجنس	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
63.44	59	62.06	36	65.71	23	إيجابية	
36.55	34	37.93	22	34.28	12	سلبية	
%100	93	%100	58	%100	35	المجموع	
0.05		مستوى الدلالة		درجة الحرية 2		0.12	كا <sup>2</sup> المحسوبة

يسمح لنا الجدول أعلاه رقم 32 بمعرفة نظرة المجتمع السائدة لصور السيلفي، ومن خلال النتائج يتبين لنا أن أغلبية الطلبة نظرتهم لصور السيلفي بـ إيجابية قدرت نسبتهم بـ 63.44%، تليها النظرة السلبية لصور السيلفي بنسبة 36.55%.

ومن خلال ربط هذه النظرة السائدة لصور السيلفي لمتغير الجنس كانت النتائج:

**الجنس:** أجابوا لأغلبية الطلبة على إحتمال على النظرة الإيجابية لصور السيلفي، وقد قدرت نسبة الذكور 65.71%، أما نسبة الإناث 62.06%، في حين سجلت نسبة الإناث أعلى نسبة في نظرة المجتمع السلبية لصور السيلفي مقارنة بالذكور 34.28%. ومن خلال النتائج تبين لنا مدى تقارب الإجابات الطلبة.

نستخلص لا توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين متغير الجنس ونظرة المجتمع السائدة لصور السيلفي، بدلالة 0.724، عند درجة الثقة 0.05. وحسب إختبار لكاء.

## ثانيا: عرض ومناقشة التساؤلات

## المحور الاول البيانات الشخصية:

توصلنا من خلال تحليلنا إلى نتائج الدراسة إلى مايلي:

أغلبية مستخدمي صور السيلفي هم الإناث بنسبة 62.36%، ويمثل الذكور ما يقارب 37.63%.

- ينتمي أغلب مستخدمي إلى الفئة (23-27) بنسبة 49.64%.

- ينتمي أغلب مستخدمي إلى قسم علوم الإعلام والاتصال بنسبة 73.01%، مقارنة بقسم الهندسة المدنية بنسبة 26.86%.

## عرض وتحليل المحور الأول : دوافع ومجالات استخدام صور السيلفي

نص التساؤل "ماهي دوافع ومجالات استخدام صور السيلفي لدى الطلبة الجامعين"

- يستخدم الطلبة الجامعيين تقنية صور السيلفي بـ44.08%، وذلك حسب الأماكن والمواقف المتواجدين فيها.

- أعلى نسبة من الطلبة يستخدمون تقنية صور السيلفي بدافع 70.94% للإحتفاظ ببعض الذكريات.

- توجد فروق بين المتغير الجنس الهدف من استخدام صور السيلفي بدلالة إحصائية بقيمة 0.001 مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 بحيث سجلت أعلى نسبة 86% للإناث لصور السيلفي دون مشاركتها مقارنة بالذكور بنسبة 57.01%.

- تمثل نسبة 58.06% من الطلبة الجامعيين على الترتيب الذين يستخدمون صور السيلفي بدافع الشعور وكثرة الإعجاب بالنفس.

- تعبر 54.28% عن نسبة الطلبة الذكور 12.69% عن الإناث الذين يشاركون صور السيلفي في مواقع التواصل الإجتماعي وتكشف كما 2 عن فروق ذات الدلالة الإحصائية 0.000 مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05.

- أكبر نسبة من الطلبة يشاركون صور السيلفي مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 80.76%، ويعود ذلك لتواجد عنصر الثقة بينهم.

- أكبر نسبة من الطلبة الجامعيين قدرت نسبتهم بـ 48.83%، لا يتفاعلون مع صور السيلفي المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويعود ذلك إلى حجب صورهم عن العامة.

**عرض نتائج المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام صور السيلفي.**

نص التساؤل "ماهي أنماط وعادات استخدام صور السيلفي في ظل التكنولوجيات المتاحة لهم"

- أكبر نسبة من الطلبة لا يوجد وقت محدد لإلتقاط صور السيلفي وتمثلت بنسبة 80.64%.

- يلتقط أغلب الطلبة صور السيلفي مع الأصدقاء بنسبة 64.51%.

- يستخدم أغلب الطلبة في إلتقاط صور السيلفي على الترتيب الهاتف الذكي بنسبة 93.45%، ويرجع ذلك إلى استخدام الطلبة لإستعمال للهواتف الذكية.

- أغلب الطلبة يفضلون إلتقاط صور السيلفي على الترتيب في الأماكن العامة بنسبة 32.03%، يرجع ذلك إلى الأماكن الأكثر جاذبية للانتباه.

- تبين قيمة كا 2 التي هي 0.000، على وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 بين الإناث والذكور في عدد المرات إلتقاط صور السيلفي بحيث قدرت نسبة الذين يلتقطون صور السيلفي من 2 إلى 5 مرات بـ 54.83%. والأغلبية شكلتها الإناث بنسبة 56.89%، وذلك لإبراز جمالهن.

- أغلب الطلبة المستخدمين لصور السيلفي يقوم بتغيرات حركاتهم عند إلتقاط صور السلفي أجابو بأحياننا قدرت نسبتهم بـ 49.05%، ويعود هذا إلى التركيز على إظهار أماكن معينة مثل الوجه و العينين.

- تعبر 46.23%، من الإناث و 45.71% من الذكور فهي متقاربة وهم الذين لا يعتبرون أن صور السيلفي تعبر عن شيء محدد ولا توجد فروق بين الجنسين. لأن كا 2 0.555 عند مستوى الدلالة 0.05.

- أغلب المستخدمين لصور السيلفي لا يعتبرونه من عاداتهم حيث قدرت نسبتهم بـ 70.04%، وتدل علة أنهم غير مدمنين على صور السيلفي.

### عرض نتائج المحور الثالث: الإشاعات المحققة من صور السيلفي

#### نص التساؤل "ماهي الاشباعات المحققة من استخدام صور السيلفي"

- تمثلت نسبة 73.01%، من الطلبة الذين يلتقطون صور السيلفي على الترتيب من أجل المتعة.

- أغلب الطلبة الذين يلتقطون صور السيلفي من أجل التعبير عن توثيق الأحداث، في الحياة الإجتماعية على الترتيب بـ 44.01%، وهذا يرجع إلى أن السيلفي إختصر خطوات كثيرة في التصوير.

- أعلى نسبة من الطلبة لا يشعرون بشئ بعد التقاط صور السيلفي وذلك بنسبة 49.5%.

### عرض نتائج المحور الرابع: الانعكاسات الاجتماعية لصور السيلفي

نص التساؤل "هل لصور السيلفي انعكاسات اجتماعية لدى الطالب الجامعي"  
\*تمثل أعلى نسبة من الطلبة الذين يستخدمون صور السيلفي بكثرة لم يحدث أي تغيير لهم وقدّر بنسبة 60.2%، وهذا راجع إلى الثقة المتواجدة عندهم.

-أغلب الطلبة أجابو بأن صور السيلفي لم تحدث أي تغيير في حياتهم الاجتماعية بنسبة 67.7%، وهذا ما يعكس ملاحظتنا في الميدان من خلال الاهتمام الزائد بالنفس خاصة الإناث.

- أغلب الطلبة لا تحفظ صور السيلفي بمكانة إجتماعية في حياتهم وقدّرت بنسبة 49.46%، ولا تكشف كما2 عن وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية عند 0.525.

- أكبر نسبة من الطلبة قدّرت بـ 59.01%، لا يعتبرون أن صور السيلفي كسرت حاجز الخجل لديهم أما نسبة 49.5%، يعتبرونها أنها كسرت الحاجز، فنلاحظ من خلال هذه النتائج أن النسب متقاربة إلى حد بعيد.

- نصف العينة أجابو أن صور السيلفي لم تمنحهم شعور بالثقة بالنفس وقدرت نسبتهم بـ 50.5%، وذلك من خلال نشر صورهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما أكدته جوفمان في نظرية الوجه أو الواجهة.
- تمثل 91.4%، من الطلبة الذين لم يتلقوا مضايقات بسبب صور السيلفي وهذا يرجع إلى نوعية المشاركة صور السيلفي فهي تتم فقط على الأصدقاء المعروفين.
- أغلب الطلبة الذين يستخدمون صور السيلفي زاد من اهتمامهم بأنفسهم بنسبة 55.9%.
- أكبر نسبة من الطلبة لم تؤثر صور السيلفي عن القيم ومبادئ لديهم بنسبة 67.01% وهذا يعود إلى الوعي بمخاطر صور السيلفي.
- أغلبية الطلبة يرون أن المجتمع لهم نظرة إيجابية لصور السيلفي باعتبارها من التكنولوجيات الحديثة و من خلال التعرف على انطباعات الأفراد .

### ثالثاً: عرض النتائج العامة

- من خلال النتائج ومناقشة التساؤل للمحور الأول دوافع ومجالات استخدام صور السيلفي لدى الطلبة الجامعيين توصلنا إلا أنه هناك دوافع وراء استخدام الطلبة لصور السيلفي حيث اتضح لنا أنهم يستخدمون صور السيلفي بدافع الاحتفاظ ببعض الذكريات ومواكبة التطور، بالإضافة إلى كثرة الإعجاب بالنفس.
- ومن خلال نتائج مناقشة التساؤل للمحور الثاني عادات وأنماط استخدام الطلبة لصور السيلفي في ظل التكنولوجيات المتاحة لهم، توصلنا أنهم توجد متغيرات تؤثر في بعض الأنماط والعادات استخدام الطلبة لصور السيلفي تتمثل في الجنس والسن يؤثر في بعضها الأخر، وأن لصور السيلفي تأثيرات محدودة على الحياة الاجتماعية.
- ومن خلال النتائج ومناقشة التساؤل للمحور الثالث والإشاعات المحققة لصور السيلفي توصلنا إلا أنها هناك إشاعات نفسية وذلك من أجل المتعة والترفيه، بالإضافة إلى الإشاعات الاجتماعية من أجل التعبير عن توثيق الأحداث في الحياة الاجتماعية.

- من خلال النتائج مناقشة التساؤل المحور الرابع الانعكاسات الإجتماعية لصور السيلفي توصلنا أن صور السيلفي ليست لها انعكاسات على الطلبة وذلك من خلال أن الصور لم تؤثر على قيمهم ومبادئهم وهذا يرجع إلى الوعي بمخاطر السيلفي، وما يؤكد ذلك أن صور السيلفي لم تحظ بمكانة اجتماعية في حياتهم بالإضافة إلى أنهم لا يعتبرون صور السيلفي كسرت حاجز الخجل لديهم.

## خاتمة:

بفضل التقدم في تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ساهم في تطوير مختلف المجالات من بينها التصوير، بحيث شهد هذا المجال إقبالا واسعا في عصر التكنولوجيا لذلك ظهرت العديد من صور ومنها ما يعرف بـ صور السيلفي.

وكان تساؤل دراستنا "ماهي إستخدامات صور السيلفي لدى الطلبة الجامعيين وأبعاده الإجتماعية؟" من خلال دراستنا لإستخدام صور السيلفي توصلنا أن الطلبة يستخدمون صور السيلفي بواسطة الهواتف الذكية للإحتفاظ بالذكريات ولما تحققه هذه التقنية لطالب من متعة وتنفيس عاطفي. ولقد ساهمت هذه التقنية في حل مشاكل التصوير التي تواجه الطلبة أثناء إلتقاط صورة وخاصة في الأماكن الغريبة، فأصبح من السهل الحصول على صور ذات الجودة العالية في مناطق مختلفة من العالم، ورغم ذلك توصلنا من خلال بحثنا أن تقنية صور السيلفي أتاحت للطلبة مشاركة صورهم عبر مواقع التواصل الإجتماعي كما سمحت إمكانية التفاعل من خلال نيل الإعجاب والتعليقات مما يحفز للطلبة على نشر المزيد من الصور ورفع عناويتهم وفتح آفاق واسعة لإنتشار المزيد من هذه التقنية.

اقتراحات وتوصيات:

- \* اجراء بحوث ودراسات لرصد آخر تطورات إنتاج الصورة من خلال تكنولوجيا الجديدة
- \* تنبيه الطلاب الجامعيين أن يكون حذرين وهم يستخدمون إعدادات وعناصر موجودة في خدمة السيلفي، ونشرها عبر مواقع التواصل الإجتماعي.
- \* توعية الطلبة بمخاطر السيلفي لاسيما في الأماكن الممنوعة
- \* إجراء المزيد من الدراسات عن السيلفي من الناحية الإعلامية.
- \* وبهذا الأخير ندعو كافة الطالبات المستخدمين لصور السيلفي ضرورة الإهتمام بهذه التقنية، نظرا ماتقدمه من جوانب إيجابية فتحت مجال التصوير.

### قائمة المراجع:

#### القواميس والمعاجم:

1- ابن منظور، لسان العرب، مج4، دار صادر، بيروت، ط1، 1997.

#### الكتب باللغة العربية:

2- إبراهيم أحمد، حسن مجيد خليل، المدخل إلى طرق البحث العلمي، د ط، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008.

3- أرفين جوفمان، ترجمة: الراضي محمد، التفاعل الإجتماعي عند جوفمان، ط1، عالم الكتب الحديثة، عمان الأردن، 2014.

4- الطرابيشي مرفت، السيد عبد العزيز، نظريات الإتصال، ب ط، دار النهضة العربية، القاهرة مصر، 2006.

5- الواصل عبد الله عبد الرحمان، البحث العلمي (خطواته ومراحله، أساليبه و مناهجه)، المملكة العربية السعودية، 2009.

6- آيت همو، يوسف، من التواصل إلى التواصل الشعبي، مجلة فكر ونقد، العدد 36، فبراير 2001.

7- بن مرسلّي أحمد، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال ط2، الجزائر الديوان المطبوعات الجامعية، 2006.

8- جارول ماتهم ريتشارد ريتش، ترجمة: عبد المطلب وآخرون، التحليل السياسي الإمبريقي طرق البحث في العلوم الساسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.

9- خليل عمر معن، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية، ط1، عمان، 2004.

- 10- دليو فضيل، تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية والإعلامية ، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
- 11- ريمون كفي، لوك قان، كمينهود، ترجمة: الجباعي، يوسف، دليل الباحث في العلوم الإنسانية، ط 1، المكتبة العصرية، بيروت، 2010.
- 12- سليمان عبد الباسط، سحر التصوير فن وإعلام ، ط 1، دار الثقافة للنشر، القاهرة مصر، 2002.
- 13- شعبان خضير، مصطلحات الإعلام والاتصال، ط 1، دار لسان العربي لترجمة والتأليف والنشر، الجزائر، 1422.
- 14- عبد الباقي زيدان، قواعد البحث الاجتماعي، ط 2، دار النهضة العربية، 1974.
- 15- عبد الحكيم العدلي مرزوق، الإعلانات الصحفية دراسة في استخدامات والإشباع ، ط 1، القاهرة مصر، 2004.
- 16- عبد الحميد محمد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط 1 عالم الكتب، القاهرة، 1993.
- 17- عبد المسلم، تقديم كتاب قدور عبد الله الثاني: سينمائية الصورة-مغامرة سينمائية في أشهر الإرسالات البصرية في العالم، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، 2004.
- 18- فيليب بلانشيه، ترجمة: صادر الحباشة، التداولية من أوستن إلى غوفمان، ط 1، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، 2007.
- 19- قنديجلي عمار، السمراني إيمان، البحث العلمي الكمي والنوعي ، دار البازوري، عمان، 2009.
- 20- محمد الحسن عبد الباسط محسن، أصول البحث العلمي ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1991.

### الجرائد والمجالات:

- 21- حنفي حسن، عالم الأشياء أم عالم الصور، مجلة فصول، عدد 62، 2003.
- 22- صالح شريف، جنون السيلفي يجتاح العالم، جريدة النهار الكويتية ، العدد 2226، الكويت، 2014.
- 23- أبو الرب محمد عمر محمد، القصيري إلهام، المشكلات السلوكية جراء الإستخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظرالوالدين في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 35، المملكة العربية السعودية، 2014.
- 24- الكلاف ايمان، ومن السيلفي ما يقتتل ، مجلة اليمامة، العدد 2408، مؤسسة اليمامة لنشر والتوزيع، الرياض، 2015.
- 25- سوداني علي، أول معرض عن السيلفي بجنون، مجلة العرب، العدد 10589، 2017.
- 26- شعراوي ابتسام، تصوير السيلفي ظاهرة جديدة زادت انتشار مع تسجيل المصطلح في اكسفورد، مجلة الحياة الجميلة عشاها سعودية، العدد 108، السعودية، 2014.
- 27- عاطف ربهام، ادمان السيلفي خلل نفسي وعقلي ، مجلة العرب، العدد 10060، 2017.
- 28- يوسف المرزاق خالد يوسف، السنابوتشنو موضة جديدة تستهوي عشاق السيلفي ، مجلة الأنباء، العدد 14819، الكويت، 2017.

### الأطروحات الجامعية:

- 29- بوخيرة نبيلة، تقنيات الإتصال العمومي المطبقة في الحملات العمومية ، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2007.

30- محسن عابد الفضلي سعدية، ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق لدى المتلقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية الفنية، جامعة أم القرى، 2010.

### المراجع الأجنبية:

31-Michael James, The selfie and the transformation of the public–private distinction, Information, Communication & Society Routledge, DOL 1369-118, 2016.

32Jean Miche, Morin Precise de sociologie. Edition Nathan. 1999.-

steven hohidqy,Mathe, The selfie study : Aochetypes and Motivqctions in Modern self-photography, Visual communicqtion Quqrterly, Routledge, DOL -1555-1393.2016.

### المواقع الأترنت:

33-<https://www.abunawaf.com> 2017 -05-01

34-<https://www.almahy.com>2017-02-20

35-<https://www.alarby.com> 2016 -12-10

36-<https://www.wikipedia.com> 2017- 05-10

37-<https://www.albawaba.com> 2017-05-01

38-<https://www.elhayat.com> 2017-05-01

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

إستمارة إستبيان

إستخدام صور السلفي وأبعاده الإجتماعية

دراسة إستطلاعية على عينة من طلبة قطب 2+3 جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

بعد التحية والسلام:

في إطار البحث العلمي يرجى منكم ملاً هذه الإستمارة بدقة مع العلم أن كافة المعلومات

المدلى بها من طرفكم لن تستخدم إلا للأغراض العلمية، وستحضى بالسرية التامة

أمام الإجابة الصحيحة اجب بوضع علامة X

من اعداد الطالباتان:

تحت اشراف الأستاذة:

- تواتي مروة

بايوسف مسعودة

- جزار مروة

الموسم الجامعي 2016-2017

## الملاحق

### المحور البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر  أنثى

2- السن:

من 18 إلى 22 سنة  من 23 إلى 27 سنة  من 28 إلى 32   
من 33 فما فوق

3- التخصص: .....

### المحور الأول: دوافع ومجالات استخدام صور السيلفي

1- هل تستخدم تقنية السيلفي في أجهزة الاتصال الرقمية؟

دائماً  أحياناً  نادراً

2- لماذا تستخدم هذه التقنية؟

الاحتفاظ ببعض الذكريات  للتسلية وتمضية الوقت

تقليداً الآخرين  مواكبة للتطور  أخرى.....

3- هل تلتقط صور السيلفي من أجل؟

الاحتفاظ بها في جهازك دون مشاركتها  مشاركتها في الحياة الواقعية   
مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

4- هل تعتقد أن النقاط بعض الشباب لصور للسيلفي سببه؟

الشعور بالفراغ والملل  كثرة إعجاب بالنفس  الشعور بالوحدة والإكتئاب   
الشك في مظهر وصحة  لا يوجد سبب

أخرى.....

## الملاحق

5- هل تشارك صورالسيلفي الخاصة بك مع الآخرين في مواقع التواصل الاجتماعي

نعم  لا

-إذا كان الجواب نعم فمع من تشارك صورك

أصدقاءك فقط  مع العامة

6- ماهو دافعك لمشاركة صور السيلفي الخاصة بك مع الآخرين؟

طمأنت الأصدقاء عليك  تعريف بنشاطاتك وأعمالك

كي يشاركوك الحالة النفسية والمزاجية  تعريف بمنتجاتك وإسفارك

كي تصبح مشهورا ومعروفا

-أخرى.....

7- هل يتم التفاعل مع صورالسيلفي الخاصة بك عن طريق الإعجاب أو التعليق؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

8- إذا كان هناك تفاعل مع صور السيلفي فهل ذلك حفزك لنشر المزيد من الصور؟

نعم  لا

المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام صور السيلفي

9- ماهو الوقت المفضل لك لأخذ صورة لنفسك؟

صباحا  مساءا  ليلا  لا يوجد وقت محدد

10- مع من تفضل التقاط صورة سلفي غالبا؟

وحدك  مع أفراد الأسرة  مع الأصدقاء  مع شخصيات معروفة

11- ما هي الأجهزة التي تستخدمها لالتقاط صورة السيلفي؟

## الملاحق

-الهاتف الذكي  اللوح الالكتروني  جهاز الكمبيوتر المحمول

12- ماهي الأماكن التي تستمتع بالنقاط صور السلفي فيها؟

-المنزل  الجامعة  الجامعي  وسائل النقل    
في الأماكن العامة

- أخرى.....

13- ماهو معدل التقاطك لصور السيلفي للحصول على الصورة النهائية؟

مرة واحدة  من 2 إلى 5 مرات  من 6 إلى 10 مرات  من 11 إلى أكثر

14- هل تقوم بتغيير حركاتك ووضعياتك في صورك؟

دائما  أحيانا  نادرا

15- هل صور السيلفي تعبر عن؟

يومياتك العادية  المناسبات والأحداث مهمة  لاشي محدد

16- - هل أصبح التقاطك لصور السيلفي من العادات التي لايمكن الاستغناء عنه؟

نعم  لا

المحور الثالث الإشباع المحققة من صور السيلفي

17- ماذا يتحقق لك عند أخذ صورة سيلفي؟

-المتعة  التنفيس العاطفي  التفاخر  أخرى.....

18- هل تساعد صور السيلفي على؟

التفاعل والتعارف بين الأفراد  ربط العلاقات مع الآخرين  التعبير عن توثيق  
الأحداث في الحياة الاجتماعية

## الملاحق

19- ماهو شعورك الذي تحسه بعد التقاطك لصورة السيلفي؟

مرتاح وراض  منزعج  نفس الحالة السابقة قبل التصوير  لاشيء

المحور الرابع الانعكاسات الاجتماعية لصور السيلفي:

20- حاليا هل استخدامك لصور السيلفي مقارنة بما مضى؟ زاد  تراجع

لم يحدث أي تغيير

21- هل تعتقد إن صور السيلفي أحدثت تغييرات في حياتك الاجتماعية؟ نعم  لا

22- ماهي المكانة التي تحصى بها صور السيلفي في حياتك الاجتماعية؟

أساسية  ثانوية  لاشيء

23- هل السيلفي كسر حاجز الخجل لديك؟ نعم  لا

24- هل صورة السيلفي أعطتك شعورا بالثقة بالنفس؟ نعم  لا

25- هل تعرضت بسبب صور السيلفي لـ:

الابتزاز والتحرش الالكتروني  السخرية من طرف الآخرين  لاشيء   
مضايقات أخرى

26- هل تعتقد أن صور السيلفي زادت من اهتمامك بنفسك؟

كثيرا  قليلا  أبدا

27- هل ترى أن ظاهرة السيلفي أثرت على قيمك ومبادئك؟ نعم  لا

28- كيف ترى نظرة المجتمع لصور السيلفي؟ ايجابية  سلبية



صورة سيلفي لطلبة جامعيين



صورة سيلفي في الأماكن الخطرة

## الملاحق

صور السيلفي مع الاصدقاء



سيلفي الزعماء

الطفل يلتقط صور السيلفي لملكة بريطانيا



سيلفي مع عامل النظافة الجزائري